

# الشافع



السيدة فاطمة رشدي في سالمبو

( تصوير پدر )



## الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الا بعهالات مالم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

## الناقد

## مجلة فنية مصورة

العدد ١٠ ملجمات

## الادارة

مطبعة الشباب بالقاهرة

تليفون رقم ٦٧٢ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد علي محمد

## المسرح المحلى

## حاجتنا الى المؤلفات المسرحية

سبب ذلك انصراف ادبائنا عن المسرح وعدم عنايتهم به  
وهذا أيضا لست ادرى له سببا

ومن المحال ومكتبتنا على ما هي عليه من الفقر الفادح وعلى  
خلوها من المؤلفات المسرحية التي تبحث في آدابه وفنونه وتاريخ  
ابطاله وسائر ما يتصل به أن نطمع في نهضة مسرحية لها  
قيمتها وانرها

واضرب لك مثلا بسيطا

يقول يوسف وهي انه نهض بالمسرح المصري في السنوات  
الأخيرة وقديو من الشيوخ والعجزة على هذه الدعوة ويكذبونها  
فقد شاهدوا المسرح في حالته الأولى والحاضرة ولكن كيف  
يستطيع يوسف وهي ان يقنع الناشئة الحديثة بذلك وقد شاهدوا  
مسرحه ولم يتقدم بهم الزمن حتى يشاهدوا المسرح المصري على  
حالته القديمة وليس بين يديهم من الكتب ما يشرح لهم ذلك  
فيستطيعون ان يقارنوا ويحكموا ؟

وهذا مثل بسيط اسوقه اليك واظن ان فيه من دلائل  
الاقناع ما فيه واليك مثلا آخر .

سل ايا شئت من الشبهة التي تؤم المسارح اليوم عما تعرفه  
ولا اجد بك الى القرداحي ومن كان في عهده بل سلمهم عن  
تاريخ حياة الشيخ سلامه حجازي فقد توفي من سنوات قريبة  
بل سلمهم عن اثر الاستاذ جورج ابيض وعن نهضته الحقبة التي  
قام بها من نحو خمسة عشر عاما  
لن تلق جوابا

بل انك لانجد اليوم من يحدثك عن السنين الأولى لمسرح  
رئيس ولم يبعد بها الزمن اكثر من خمس

واذا نستطيع أن نقول ان كل الجهود التي تبذل في سبيل  
المسرح المصري تقير في مهدها ولا يأسها الا مشاهدوها  
فما احوجتنا حقا الى تلك المؤلفات المسرحية التي تقرأ فيها  
ونلمس عن كذب دلائل تقدم المسرح المصري

محمد علي محمد

في وسلك ان كنت ملما باحدى اللغات الاجنبية الحية ان  
تقصد أي مكتبة افرنجية وتطلب قائمة باسماء المؤلفات المسرحية  
في اللغة التي تريدونها وعندها تقدم اليك القائمة وبها اسماء عشرات  
بل ومئات الكتب منها ما يبحث في تاريخ المسرح ومنها ابحاث  
ضافيه عن كبار ممثلي وممثلات تلك البلاد ومنها مذكرات هؤلاء  
الممثلين وتاريخ حياتهم مفصلا

وتجد كل الروايات المسرحية التي كتبها مؤلفوا تلك البلاد كما  
تجد كتبها خاصة تتضمن ما كتبه النقاد عنها

كل هذا سهل ميسور لك اذا اردت . فانك تستطيع أن تقرأ  
بالفرنسية مثلا تاريخ المسرح الفرنسي كما تقف على مجمل حياة كل  
الممثلين الفرنسيين المشهورين وتقرأ ابحاثا ضافية بل مجلدات  
ضخمة كلها تختص بالمسرح

وكذلك الحال في اللغات الانكليزية والايطالية والامانية  
وغيرها من سائر اللغات الحية التي لها آدابها وفنونها الخاصة

ولكن ادخل أي مكتبة عربية اردت في أي ناحية من  
نواحي العالم واطلب مؤلفا مسرحيا باللغة العربية فانك لن تجد  
وايك تطلب المحال اذا اردت ان تطلع على تاريخ المسرح  
المصري أو تقرأ مذكرات ممثل مصري أو تجد شيئا عن النقد  
وعن غيره من فنون المسرح وآدابه

وهذا نقص كبير لست ادرى العلة فيه اللهم الا ان يكن



## أخبار وحوادث

### مرارة الحقيقة

قلنا في العدد الماضي ان السيدة فاطمة رشدي قد هجرت نهائياً منزلها العامر بحي معروف الى حيث طاب لها الهوى .



وقد تألم الزوج من ذلك ألماً شديداً وكادت الحى تلهب رأسه وتأتي على البقية الباقية من بواقي ما تبقى بها من فن وأرسل اليها أصدقاء الطرفين يهدون للصلح ويقنعون الزوجة والام بالرجوع الى الزوج والابنة ...

أتدري ما كانت جواب السيدة المصونة والجوهرة المكفونة... قالت نعمنا الله بملها .. - بقى اسمع يا توتو .. الدنيا كده انا حفصل طول عمرى على الحسالة دى .. لازم الفنان يكون مبسوط فى حياته .. يشوف كل حاجة .. ويفهم كل حاجة انا مثلاً دلوقتى أستطيع أروح باريس أزور قبر ساره برنار وهو واجب علي بصفتى خليفه ساره انى أعمله يا توتو ... انت نخلصك لما يقول الناس ان فاطمة رشدي لما زارتش قبر ساره برنار ... أودي وشي فين انا



وانطلقت السيدة فاطمة فى حديثها الفلسفى على هذا النحو وعلى عباراتها مسحة الايمان الوثيق ...

ونقل الصديق كلماتها الى الزوج فتلقاها بالدموع والحسرة القتالة وراح هو الآخر

### الخونة

أخرجت فرقة السيدة فاطمة رشدي فى الاسبوع الماضي رواية «السلطان عبد الحميد» وقام الاستاذ الاكبر عزيز عياد بإخراج شخصية السلطان ..

وهكذا من على لوزى لوكاندة الانس الى السلطان عبد الحميد .. ومع ذلك لا يزال الاستاذ يشكو حظه العاثر ..

الا انه الكفر بالنعمة من محمد المهدي اا وكان السلطان عبد الحميد يتمنح ذات مساء على خشبة مسرح دار التمثيل العربى فى ثيابه الموشاة متجسداً لحم ودم عزيز عياد وكان فى موقف أمام جماعة من الخونة



ولجأة لمح الاستاذ عزيز عياد «رجلاً» وأصدقاءه يدخلون البنيوار الأول الى اليسار وهم يضحكون ويققهون فنظر اليهم فى غضب وبدل انث يوجه حديثه الى الممثلين على المسرح التفت الى البنيوار ثم رفع أصبعه وأشار اليهم وتقدم بضع خطوات ثم صاح بملء فيه - الخونة ... الخونة ...

وكاد الأمران يسوء ويحدث ... ما يؤسف له ... لولا ان الممثلين انبهوا عزيز بصوت ضعيف ونادوه باسمه فعاد الى صوابه وتراجع الى تمثيله

وهكذا كادت قصة «كين» عند ما تار وهو يمثل على المسرح عندما رأى رجلاً يتقرب الى حبيبته ان تتكرر

ولعل القراء يلتبسون لنا العذر اذا سمينا مسوولاً الى الدرعى بعد اليوم «بالبرنس الملوكة»

يدوش دماغ «واسطة الخير» يبحث فلسفى عميق ..

الحق ... ان الحياة التى جمعت بين فتاة فى السادسة عشر وبين شيخ ينوف على الخمسين لم تكن إلا هازلة ساخرة ...

ان الدم الحار المتدفق فى عروق الفتاة الناشئة الملهبة لا يمزج به دم بارد يجرى فى عروق شيخ أشرف على النهاية ..

انها الحقيقة وان تكن مرة 11

### مسرح الطاعة 11

وأخيراً بعد ان أعيت الاستاذ عزيز عياد الحيلة فكر فى المطالبة بحقه كزوج وهو حق يعترف له به القانون ويستطيع ان يناله بقوة المحاكم الشرعية

ولكن لا يزال الرجل يرجو ويأمل ويؤخر تقديم طلبه الى المحكمة خشية الفضيحة ولا يزال يرسل الاصدقاء لاقتناع الزوجة المصونة والآن ...

اذا أصدرت المحاكم حكماً فى صالح عزيز وأجبرت فاطمة على الرجوع الى المنزل الذى يختاره لها فانه تستطيع ان تمتنع عن التمثيل نكابة به

وهكذا لم يبق إلا ان يطلبها عزيز الى «مسرح الطاعة» بدل «بيت الطاعة»

### الأمثلة المحبوبة

أخرج مسرح رمسيس فى الاسبوع الماضي رواية «القريسة» وهي درام مصرية من قلم الاديب المعروف ابراهيم افندى المصرى وتقوم فيها السيدة زينب صدق بدور البطلة «سميرة» ويمثل معها فى الرواية الاستاذ يوسف وهي «صالح بك» وفتوح نشاطى «امين» واحد علام «الدكتور حمدى» وهؤلاء هم أبطال القصة وكلهم يتقاتلون للفوز بنبيل حب «سميرة» شاهدت الرواية وكان الى جانبي صديق خبيث يدعى القرابة للسيدة زينب فما كدا نتوسط الفصل الاول حتى قال «يعنى ما كدش



اللى قال على زينب انها الممثلة المحبوبة «  
- اشتمنى !!

- ما انتش شايف كل أبطال الرواية نازلين  
فيها حب !!



### شقاء المهنة

وبهذه المناسبة نقص على القراء حداثاً وقع  
لزينب في مساء الاحد الماضي حيث كانوا  
يمثلون « ٢٠ ألف جنيه » وكاد ان يمنحها من  
إتمام تمثيل دورها في الرواية  
وذلك انها كانت تشر من المساء بتوقعك  
قليل ولكنها لم تأبه له ولكن فجأة وفي أثناء  
التمثيل شعرت بألم موجه شديد وماكادت  
تخرج من المسرح حتى أغشى عليها ووقعت  
دفعة واحدة

ورآها زملاؤها فاسرعوا اليها ثم أرسلوا  
في طلب الطبيب وبقيت على حالها زمنا طويلا  
ولولا أن هناك فترة طويلة بين خروجها من  
على المسرح وعودتها اليه في الفصل الثاني تقرب  
من ساعة لما استطاعت أن تتم تمثيل دورها  
وهكذا يخطئ الجمهور الذي يعتقد ان  
الممثل أو الممثلة في سعادة وهناء انها مهنة مملونة  
وهذا الجمهور نفسه لا يرحم قلوب أن ادارة  
رسميس أعلنت أبطال الحفلة لمرض زينب  
مثلا خرج ساخطا متذمرا ولطالب بقروشه  
وملابحه وهو يزجر ويتوعد

### ناقد بعمه !!

وكنا في حديث مع زينب وجاء عرضا  
ذكر عبد الرحمن افندى نصر رئيس تحرير  
القسم المسرحي في زميلتنا روز اليوسف  
فأغرقت في الضحك بشدة

مالك يا زينب !! بتضحكي ليه !!

سيرة عبد الرحمن تضحكك قوى قد كده !!

زينب لا... زمان أيام كان طالع في المقدر  
جديد ويكتب في الحياة الجديدة كان يتفاهن  
قوى في كلامه حتى اني افكرت شيخ بعمه !!  
ها... ها... يا قلبي ياني...

وهات يا ضحك...

ياسلام يا ست زينب قوى يعني حاجة  
تضحك قد كده !!  
اخص... !!



### لويس الحدادشر وعطيل

على جدران العاصمة وفي طرقها اعلانات  
جميلة بديعة مودة سنة ٢٨ ماركه الرغائب قرأنا  
فيها ما يأتى -

في مسرح رسميس

قريبا

لويس الحادي عشر

لشا كبير تعريب مطران

يقوم بدور ياجو يقوم بدور عطيل

يوسف وهي جورج أبيض

والذى نعرفه أن شا كبير كان كاتباً ماهرا  
ومؤلفاً مسرحياً قديراً ولكنه لم يكن نبيا  
حتى يكتب عن لويس قبل أن يظهر لويس  
في عالم الوجود

لو قالوا مثلاً رواية

شا كبير الاول للمؤلف الهائل لويس

الحادي عشر لصدقنا

واذا فالسأله فيها سر وهو سر بسيط أو  
غلطة مطبعة كما نقول في اصطلاح الجرنالية  
فلاعلان مكون من ست أجزاء مختلفه وقد  
نسي العامل فزج بين اعلاني روايتي لويس  
وعطيل وهذا كل شيء

ولعل المكان الآن في شجار على جدران  
العاصمة

وأخيرا...

لعلها « الحادي عشر » بتاعة لويس زغللت  
عين عامل المطبعة خلته شيس يش فلم يفرق  
بين الاعلانين

### بريمادونه على سن ورمح

اصطلحت الصحافه المسرحية على تسمية  
السيدة زينب صدقي بريمادونه مسرح رسميس  
على سن ورمح...

وفلا فزينب قد ملأت مركز فاطمة في  
كل شيء ويظهر أنها أرادت الاتفاضا فاطمة  
في ميدان السب والقذف وهو ما ترددت به  
فاطمة حتى اليوم...

حدث يوم الخميس الماضي أن ذهبت  
زينب صحبة السيدة عزيزة أمير واحمد بك  
الشريعى ووداد عرفى الى الاهرام فتناولوا  
هناك طعام الغداء ثم ركبوا عربات صغيرة  
للتجوال حول الآثار وينام يصمدون في  
المنحدر الى الاهرام واذا بسيارة قادمة باقصي  
سرعتها وصدمت العربى التى كانت تقل السيدة  
عزيزة أمير صدمة قوية...

وهنا قامت زينب بما ثبت كفاءتها واحقيتها  
في ملء مركز فاطمة



وهات ياروح وباسب من الاصلى المعتر  
ولم تنس أن تثبت للرجل أن دارون قد  
قال الحق في نسبتنا الى القروود وزادت على  
نظرية دارون فنسبت الانسان الى الكلب  
والحمار و... الخ وكل ما تضمه حديقة  
الحيوانات من السكان...

وهكذا لم يخطئ من قال ان زينب  
بريمادونه على سن ورمح



## السلطان عبد الحميد

علي مسرح دار التمثيل العربي

التأليف

لعل الكاتب تخيل حوادث الرواية كاملة قبل ان تكون له فكرة معينة في رسم أية شخصية تاريخية و اظهارها بصورتها الحقيقية ثم



فاطمة رشدي في بدية

رأى ان يعطي شخصية ملكها اسما رنانا فتخير لها «عبد الحميد»  
ولاذ شعرائه يكتب عن «عبد الحميد» وضع في شخصية  
سلطانة شيئا من عبد الحميد، إذن فليست الرواية درسا لشخصية  
عبد الحميد وانما هي فكرة قصة ألّفها الكاتب ؟ وعلى ذلك  
فهو يحاول تطبيق أشخاص روايته على أفراد يعيشون في عصره  
وإذن فليست للرواية قيمة تاريخية بل بالعكس أنها تنافي ما نعرفه  
عن هذا التاريخ ومن عجب ان مؤلفها تركي كان أجدر الناس بتحقيق  
تاريخ بلاده وعدم الجنابة عليه لمجرد إرضاء خياله وإرضاء  
الجمهور . فلم يكن السلطان عبد الحميد في ما نعرف ذلك السلطان  
الديموقراطي الطيب القلب المحب لشعبه العامل على رفاهيته الذي  
يأمر بعدم اطلاق الرصاص حتى ولو كان في ذلك تهديداً لحياته  
وان كان المؤلف قد وفق في شيء تاريخي فربما يكون قد وفق في رسم



فاطمة رشدي في بدية



أقبل من قارق بين الذل والخلع ؟ ها أنت ترى أن الختام رغم  
ضعفه فيما إذا به أجوف لا معنى له

### تلخيص الرواية

تلخص الرواية في أن أحد الضباط (سلامي بك - حسن رياض)  
يساعد (بدية هانم - فاطمة رشدي) على الهرب من تقديمها للسلطان  
كامة ثم ينفى حيث يمضي مع أبيها المزعوم تسع سنوات في حصن  
عطاوهنا تزوره بدية فتلتقي بابيها وأما فتعلم أن أباها الحقيقي هو  
السلطان، يعلن الدستور بعد ذلك ويطلق سراح المنفيين فتتقدم بدية  
للسلطان ابنة بارة ويكون سلامي حامل قرار خلع  
البقية على صفحة ١٥



عزيز عيدي في السلطان عبد الحميد



عزيز عيدي في السلطان عبد الحميد

مقدرته السياسية وفي إظهار مدى سلطة أغوات قصر يلدز  
ولقد أراد الأستاذ وداد أن يفهمنا أن السلطان عبد الحميد  
لم يكن له يد أو علم بكل ما يحل بشعبه من عبث واضطهاد وإنما  
حاشيته هي المسئولة عن ذلك، وبينما تراه يقرر عن لسان عبد الحميد  
مقدرته السياسية وأنه دوخ أوروبا ثلاثة وثلاثين عاماً ودل على  
ذلك بحادثة السفير الروسي إذا به يقول عنه أنه يحمل كل ما كان يصيب  
شعبه، فهل من المعقول أن من يستطيع أن يحفظ عرشه ومركزه  
السياسي بين مطامع الأمم الأوروبية يعجز عن أفهام شعبه حقيقة  
نفسه والاتصال به مباشرة ؟ وهناك نقطة صغيرة جداً ما كنا نظن  
أن الأستاذ وداد يتورط فيها ونسئ بها ختام الرواية إذ  
يقول السلطان عبد الحميد عند ما يبلغ قرار المجلس بعزله  
تلك العبارة الفاترة : الملك لا تذلل بل تخلع ... ثم تسدل الستار



## مذكرات الانسة أمينة رزق

تعلم الرقص - افتتاحها لموسم رمسيس - أربع جنيهات في الشهر - المبارء الاولى - الموت المدني واللذقة - اهتمامها بأقوال النقاد - النبأ - تحتها على المسرح

٦

الطبية

وبدهوا حبة حبة يدوني أدوار كوبسة وحصل أن سريتا خرجت فأعطوا دورها في رواية ( بي كوك ) لفاطمة رشدي وأعطوني أنا دور فاطمة وكان أول دور كبير أخذته ففرحت به كثير ولكن يا خسارة الرواية ممثلوهاش .  
ومن الحاجات اللي افكرها دلوقت وأضحك منها أن يوم واحنا بنعمل بروفة بص يوسف بك لي وقال

.. البنت دي حبيبي لها مستقبل كبير ...  
وبعد خمس سنين حتمثل الكاميليا ..  
طبعا ضحكنا وافتكرت أن كلامه مجرد تشجيع ومكنتش أصدق ساعتها اللي يقول أني حتمل أدوار لها أهمية أوحى حبيبي لي ولو قيمة صغيرة

دخلت مسرح رمسيس وده كان أول شيء فرحت له في حياتي من كل قلبي . كان من مادي أنا وأمينة محمد أنا ما نصبحاش من النوم قبل الساعة ١١ و١٠ لكن لما بدأت البروفات بقينا نصحى من بدرى من خمسة ويمكن من قبل خمسة نطعم بالعجل ونزل جري على البروفة



نوصل الساعة ٨ والا ٨ ونص مع أن ميادها الساعة ١١ ونفضل قاعدين لحد ما يجو الممثلين وتبدي البروفة وكنا ننكسف منهم قوى ونفضل قاعدين لوحدها وكل ما يدخل يوسف بك نقف زي ما نكون في مدرسة

ولما جى بفرقم رواية « الذئاب » ادوني دور صغير في الفصل الثالث ولما جينا نقرأ أدوارنا من النوت اتلخمت وبقيت مكسوفة قوى نهايته يوم في يوم اتمرت

وكان يوسف بك طلب من الحق كلة انه يتعلم الرقص واحضر معلم مخصوص علشان يعلمهم فسألناه .. إحنا حاتعلم الرقص كان قال أيوه وفلا اتعلمنا الرقص

وكان يوسف بك دائما يسطف علينا ويمتق بينا كثير وكان الاستاذ عزيز دائما يدينا نصايح ويفهمنا أنه لازم نحافظ على كرامتنا وسمعتنا

المسرح وأنا برتمش وخايقه والنور مزهلل عيني . وبقيت لأنا سامعة حسي ولا أنا فاهمة الصورة إيه ولما خرجت معرفتش إيه اللي قلته ولا إيه اللي عملته على المسرح .

وفي الوقت ده - ابتداء الموسم - وبعد ما انتهوا الشهرين بروفات اللي اشتغلناهم من غير ماهية طلب يوسف بك « سقى » علشان يحدد لنا الماهية بتاعتنا زي ما كان قال .

وقلت لسنى وجت وطلعت قابلت يوسف بك فرد لكل واحدة مننا ماهية ٣ جنيه في الشهر فسنى رفضت وقالت أنه مادام محدش مستعد يشتغل دور أمينة - ديمتريف - تفضل تشغله لحد آخر الجملة وبهدين تخرج هي وأمينة محمد والنهاية أقنعها يوسف بك وقال لها إننا لسه صغيرين ولازم نتعلم ونتمرن واتفقوا على أربعة جنيه لكل واحدة مننا .  
وبقم يدونا أدوار صغيرة على قدنا وكنت أنا محبوبة من الكل وخصوصا السيدة روز اليوسف اللي كانت تعطف على ودايما متنبهة لي فكاني كنت طالقي

وفي الوقت ده قامت هيصة كبيرة في الوسط المسرحي كله علشان حكاية المباراة التمثيلية وسألت يوسف بك اذا كنت أخش والالا فنصحنى أني أدخل فقدمت طلب وان كنت معتقدة تماما ان فبش فايدة واني مش حاجج وفرحت واستغربت كان لما قالوا لي اني نجحت في الترشيح وفضلت ساعتها اني ما أخشش المباراة الاخيرة بزيادة النجاح ده عليه لكن كل الممثلين قالوا لي لازم تخشى حتى ان يوسف بك نفسه قال لي انه مستعد يساعدي ويمثل أمامي في القطعة اللي حامت لها امام لجنة المباراة . وفلا نفذ وعده ومثلنا

ولما فرقوا أدوار ( راسبوتين ) إعطوني دور الشاب الصغير - ديمتريف - لكن أمينة محمد زعلت . قاموا قالوا كل واحدة تمثله مرة في البروفة واللي تمثله أحسن من الثانية تمثله على المسرح . نهايته رسميت على ومثاله فعلا . مش كده بس .. بل اني أنا اللي افتتحت موسم رمسيس سنتمالان راسبوتين كانت أول رواية وكان لي أنا أول كلمة فيها عند رفع الستار بل كان ده أول افتتاح لعمل المسرحي . دخلت



اللى مثلوها في الموسم قبل (الذبايح) ولكن يوسف بك سجنهم منى وقال انه احسن يكون اول ظهورى في الموسم في دور ليلي ومثلنا الرواية - اول ليلة منجحتش في الدور كنت خافه قوى وبارتمش ومضطربة ونسبت جملة في ختام الفصل الثالث وعاشان صوتى ضعيف ما اقدرتش ازعق قوى خسيت بضعفى فيطت وزعلت ونفى انكسرت وانكسفت وتانى يوم في البروفة الصبح بقيت قاعده حاطه وشي في الارض وخذت كرسي وعقدت في ركن لوحدي مش عاوزه اكلم حد ولا حد يكلمنى ولما جه يوسف بك خد باله منى فجالي طبطب على وقالى مالك يا امينه زعلانه ليه دا اتنى امبارح كنت عال قوى ونجحت فيطت وانفجعت في المياط ولما بدأت البروفة واحنا في نصها حضر الاستاذ يزبك ودخل بهليله فرحان وجهه يهينى فيطت تانى وبقي اهتبالى انهم بيضحكوا على ولما قلت للاستاذ يزبك اني كنت وحشه في الدور قالى ابدا انت كنت عال خالص دانا ميسوط منك قوى قوى يا امينه ونجحت برافو عليك

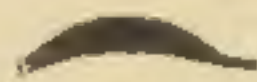
لكن مع كل ده فضلت برده مش مصدقه وطول النهار لا آكل ولا اشرب ونفسي مصدوده وتانى وتالت يوم جت ناس كثير تهينى وانا برده معتقدة اني مش كويسه في الدور وبعدين كتبت الجرائد وكلها قالت اني نجحت في الدور وهونى كل النقاد فقرحت قوى وساعتها بس اعتقدت صحيح اني نجحت واطمانيت

وكننت قبل الذبايح كتبت جواب يوسف بك اطلب فيه انه يزود لى ماهيتى فزودني جنيه وقالى بعد الذبايح ازودك تانى وفلا زودني جنيه تانى بقت ماهيتى سبعة جنيه في الشهر

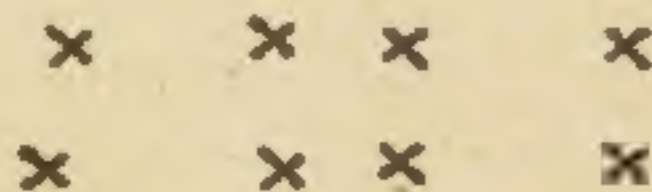


انتهى الموسم وفي مدة العطلة عملنا يوسف بك نصف ماهيه وكننت حتنج طول المدة اللي ما بنشغلش فيها وانتهى اليوم اللي ترجع فيها البروفات تانى وكننت أمضي وقتي في قراية روايات أو في حفظ بعض قطع من الروايات اللي كنا بنمثلها

وكنت جرايد ومجلات كثيرة على الادوار اللي مثلتها وكانوا كلهم يمدحوني ويشجعوني وما كاش بسنى عدد من غير ما اقراه واشيله عندي في البيت واحفظهم بحيث انه ما يرحش ولا واحد منهم وكننت افرح قوى بهم واتيسط ويمكن افضل اقرأ في الجنرال مره واتنين وتلاته واربعه لحد ما احفظه صم وكننت لما احب اعرف نفسي نجحت في دور والا ما نجحتش اقرأ الجرايد ان قالوا اني نجحت اصدق وان قالوا اني ما نجحتش ازعل واعتقد اني كنت صحيح وحشه



وبدأنا الموسم الثاني وفي يوم من الايام حضر الاستاذ يزبك وقرأ لنا رواية الذبايح فمجبني قوى دور «ايلى» ولكن ما فكرتش فيه لاني عارفه انهم ما يرضوش يدوني دور زى ده وكثير من الممثلين قالوا لى ده دورك يا امينه ونفس الاستاذ يزبك قالى دور ليلي يا امينه انت اللي حتمتليه وكننت انا اضحك في سري وقامه انهم بيضحكوا عليه ومصدقش حد منهم



وفي النهاية جاب لى يوسف بك الدور وقال لى احفضيه وجه مختار افندى درسه لى وعلمه لى وكان لى ادوار صغيرة في الروايات

مشهد من رواية (ارسين لوين) وحصل برده زى ما كننت منتظره وما بنجحتش وعلى قد ما قرحت بنجاحي في الترشيح مازعلتش لأنى أنا نفسي كننت منتظره النتيجة دية وانتهت حكاية المباراة على خير ومن الادوار الكبيرة اللي اشتغلنا فيها في الموسم ده دور (أدا) في الموت المدنى اللي كانت اشتغلته قبل كده الست روز وهيه بنفسها اللي علمتولى ومثلت امامى دور الام (روزاليا)

واعطوني الدور مكتوب في نوتين كبار قابت فيهم لقيتهم ما بينين كلام وكننت قبل كده اندهش ازاي الممثلين يقدروا يحفضوا ادوارهم من النوت فلما ادوني النوت اتلخمت وقال لى عقتلى اهو انتج النوت اقرافيهما والسلام ان حفصت حفصت محفضش عني ما حفصت وفصلت اقرافى الدور يومين على امض بصيت لقيت نفسي حفصاه صم وعملوا لى بروفه وحده صغيرة ومثلته ولما قالوا لى اني كننت كويسه فيه فرحت قوى لأنى مكنتش منتظره اني انجح في دور كبير زى ده ومع اني دلوقتي مثلت ادوار كبيرة وام منه الا انى افضلها عليها كلها وانتهى اليوم اللي امثله فيه تانى

ودايما كانت الظروف تهتد لى الفرص لحصل انه بعد كده على طول خرجت فاطمه من الجوق فاعطوني دورها في «الذقة» وكان دور كبير مهم اكلم فيه انجليزى وانا ما اعرف فيه حاجه ابدا وبرده نجحت فيه نجاح كويس وتانى يوم في البروفة اعطاني يوسف بك خطابا مكتوبا فيه (انه بمناسبة نجاحك في جميع ادوارك اللي مثلتها رأت الادارة انك تزيد مرتبك جنيا في الشهر) ولحد دلوقت شايله الجواب ده عندي كشي مقدس له عندي قيمة كبيرة قوى وفي الوقت ده كانت والدتي رجعت من السفر وعرفت كل حاجة فاتحقت شويه وزعلت وبعدين سكنت



## ألف ليلة وليلة

الشيخ خزعل  
أمير المحمرة

بظن من يقرأ « ألف ليلة وليلة » ان  
ما تضمنته من القصص والنوادر عن بحال  
هارون الرشيد وعن ترف العباسيين وبذخهم  
محض كذب أو هو على الأقل مبالغ فيه  
لدرجة كبيرة

فانت تقرأ مثلاً عن وزراء العباسيين ولا  
أحدثك عن أمرائهم وخلفائهم ، ان آل برمك  
كانوا يهبون عطاياماً كواماً من تقيس الجواهر  
في أطباق من خالص الذهب والفضة وتسمع  
ان شاعراً يتقدم الى أحدم بيت من الشعر  
فيأمر « بحشو » فله دراهم ١١

وما أظن الا ان الفهم المتسع المتراعى الاطراف  
كان من علامات الجمال في ذلك الوقت ١١  
تقرأ هذا فتخال ان نصيب الخيال فيه  
أكثر من الحقيقة ولكن تعالى أحدثك عن  
أمراء الشرق في هذا العصر بل في سنة ١٩٢٨  
وسترى ان ما ظننته خيالاً لا يقرب من الحقيقة  
التي ستقرؤها .



ولا أبعد بك الى بلاد الهند وأمرأ الهند  
وأظنك قرأت في الصحف ان أميراً هندياً تزح

بحاشيته ورجال قصره الى لندن فملت أمتعتهم  
على ما يزيد عن مائتي سيارة من السيارات  
الضخمة « اللوري » المخصصة لهذا الغرض  
ولو فرضنا ان ما تحويه الحقايب التي أودعت  
ملابسهم وحاجياتهم لا تحوى الا كستوراً  
وشبثاً فما أظننى مبالغاً اذا قلت أنهم يستطيعون  
بها أن يفتحوا محلات .. تضارع الجمال بل  
تفوق عليه ...

وقد بدت الحاشية وعلى رأسها الامير في  
ثياب حريرية موشاة بالتمين الغالى من الدر  
والجوهر وقدرت الحلى التي زانت صدورهم  
بملابن الجنيئات

وهذا هو الشرق ١١

أما حديث أمير المحمرة الشيخ خزعل  
فمجبب أي عجب ١١

تقع أمانة الشيخ خزعل على الخليج الفارسي  
حيث مصائد اللؤلؤ والمرجان وله عبيده وخدمه  
الذين يستخدمهم في صيد هذه الدرر الفوالى  
من جوف البحار

وقد اشتهر الشيخ خزعل بحب الترف  
والنعيم وبانفاسه في الشهوات وهو يقضي يومه  
وليله بين جواريه الحسان يجلس على الأرائك  
وسط اخصائه ويطاف عليهم باكواب من  
فضة ملئت شراباً سلسيلاً يلذ للشاربين .

ولا يبخل أمير المحمرة على نفسه بشئ  
وسائل اللهو والطرب فهو يستقدم كبار المغنيات  
والراقصات والموسيقيين من أنحاء الشرق كله  
بل العالم . وما من راقصة أو منية في سوريا  
إلا وزارت الامير في قصره وقضت هناك أياماً

وأسابيع ومادت وقد حملت الاثقال من خالص  
اللؤلؤ والمرجان

زارته راقصة سورية مشهورة لا داعي  
لذكر اسمها الآن ، وهناك بين أكوام الجواهر  
قضت بضعة أيام ثم ماتت وقد أهداها الامير  
أحذية مرصعة بالدرر كانت تودعها الخزانة  
الحديدية كما نودع نحن ما ينبغي في جيوبنا من  
الملاطيم ١١

ومن مادة الامير اذا جلس للهو والطرب  
ان يبعد عن مجلسه الرجال ويبقى بين جواربه  
يُنشدن بين يديه أعذب الألحان ويرقصن أمامه  
ما يشتهى من ألوان الرقص الذي يرعن في  
ويضع أمامه أكواماً من الجوهر النفيس وكما  
انتهت واحدة من دورها مد يده لفلانة  
ثم قدفها بها والحفنة الواحدة لا يقدر ثمنها  
من مئات الجنيئات .



وفي إحدى زيارات السيدة منيرة المهدي  
لسوريا أرسل اليها الشيخ خزعل رسالة يستدعي  
اليه فذهبت صحبة من كان معها من أوف  
جوقتها وهناك غنت بين يديه ليال عديدة طر  
فيها ما شاء له الطرب . وأخيراً عند ما أعان  
برغبتها في العودة لم يسمح لها وشعرت ك  
في شبد سجن ولسكنها لم تعدم وسيلة للهرب  
والافلات منه .

وهكذا يقضي أمرأ الشرق حياتهم وهم  
هذا النحو يمشرون أموالهم ١١

## سبينها جومون

شارع عماد الدين

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية  
كر يكييت ومغازلتها  
وهي رواية غرامية ذات ثمان فصول



## الفريسة

على مسرح رمسيس

موت نفسي بسكوبى

— — — — —

مؤلف الرواية هو الكاتب العصري الأستاذ إبراهيم المصري وهو يمينه مؤلف رواية الأناثية . رائي مخالف الأستاذ الكبير عبد القادر المستري في قوله ان رواية الشياطين السود ألها الأستاذ إبراهيم المصري أيضا أو انه اشترك مع كاتبها فيكتور يان ساردو في وضعها ويقسم المستري أنه رأي يمينه إبراهيم المصري جالسا مع ساردو في القهوة بجوار رمسيس فان الذى كان مع إبراهيم هو السيد قدرى وهو ليس فيكتور يان ساردو . . . .

أما رواية الفريسة فهي مصرية عصرية يدلل ان بطل الرواية اسمه صالح واسم البطلة سميرة ، وعصرية لا لأنها مثلت يوم الجمعة ما تليه ( أي في مصر ) بل ان الاعلان نفسه ذكر انها عصرية . . .

ولا أنكم الآن عن الرواية من الوجهة التحليلية البسيكولوجية فقد حلت الرواية الخنافة بين الزوجين تحليلا عميقا خصوصا في طلوع خلق الزوج مرات كثيرة كذلك تحليل نفسية الرجل السكرى خصوصا عند ما يكون (مبسوط شويه) وأعجبنى من المؤلف تصوير غضب الباشا عند ما كان زعلانا مع الست جماعته . فقد قبض على ذراعها بشدة - مسكينة يا زينب - وكاد يرمى بها الى الارض لولا لطف الله وحسن الصدق اذ أنه اصيب باللوبة فصاقلت ذراعه وترك زوجته تنتهز الفرصة وتنزل فيه شتيمة .

حلل المؤلف نفسية بسيكولوجية الزوجة تحليلا مبدا فلم يكن معها ولا مع الزوج بل تركهما في الخنافة وتقاذف الشتائم والسباب

وجلس مبدأ عنها حتى انه لم يتفرج على الرواية وكانت الزوجة سميرة لطيفة خالص مع الدكتور حمدي بك ! وظهر لي ان البنت تحبه حقاً . . فان كان ذلك فلماذا لم يزوج الباشا ابنته لمحمدى بك من الاول وكانت استراحت واستراح الزوج وحمدى من كل هذه المشاكل هذه غلطة احاسب عليها المؤلف بشدة فحمدي دكتور ومستقبله حسن فانه والحق يقال كان يسعد سميرة ويكون لها زوجا صالحا . وهو ابن عمها أى أنه (مش غريب) اليها تزوجت من الدكتور حمدي فكما نشاهد رواية جميلة جداً ، زوجين سعيدين لا يحدث بينهما شيء مطلقا ويعيشان في هناء وسعادة بالرفاء والبنين وكان المؤلف موفقاً في تصوير الزوجة النائرة على زوجها وهي نحاسه حسبا شديداً على سكره وعربدته وظلمه اياها . .

أما موضوع الرواية فأساسه سوء تفاهل بين زوجين . فالزوج يقسم أنه وجد زوجته تنصرف في حبها لمحمدى وأنه لم يجد طريقاً للخلاص من هذه (الورطة) الا بالسكر وهي تقول انها لم تحب حمدي الا بعد ان رأت انصراف زوجها عنها واندماجه في الخمر وغير الخمر فالمسألة كما ترى غلطة تاريخية . من الذى ابتدأ بالشر الزوج أم الزوجة ؟ لا أعرف ! وأرائى مضطراً ، مع اعترافى بمهارة المؤلف ودقته في وضع الرواية ، أرائى مضطراً الى أن اخلفه في صراحة صاخخة ! وأقول له : لماذا لم يسع الزوجان الى ازالة سوء التفاهل بينهما من أول الامر ، كان يوسف وزينب مجلسان ويحدثان فتعترف هي انها لم تتورط في حبها لمحمدى بك الا حين رأت اسرافه في الخمر والسكر . . . . ويقر هو انه لم يسرف في

الشراب الا حين رأى اغضاها عنه وميلها الى حمدي انهم يتفقان على طرد حمدي والعيش في صفاء . . . ثم يخرج يوسف بك فيعتذر الى الجمهور عن تمثيل الرواية بسبب ازالة سوء التفاهل بين اشخاصها .

وحق على ان اشكر الأستاذ يوسف في اخراج الرواية فقد بلغ الاخراج حدا الكمال الا انى اعيب عليه قصر الفصل الثاني فلقد كان بالنسبة الى الفصلين الآخرين لا يساوى عشرة قروش لو فرضنا ان ثمن التذكرة ثلاثين قرشا وان كل فصل من الفصول الثلاث بعشرة قروش وما كان على يوسف بك الا ان يؤخر اسدال الستار في الفصل الثاني نحو ربع ساعة حتى يساوى في قيمته الفصلين الأول والثالث . ا التمثيل بلغ حد الاتقان اللهم الا من هنات صغيرة فان يوسف بك وهو في دور الزوج كان شديد الغضب على زوجته ولماذا يغضب ؟ كان عليه أن يضحك معها ويسرها بنكات لطيفة كذلك أخذ عليه وهو يمسس في أفن عم سيد كلاما لا يجب أن تسمعه زوجته وقد سمعت أنا في الصلاة هذا الكلام واما أن أكد أن زوجته سمعته أيضا فانها كانت أقرب اليه مني . .

أما زينب في دور سميرة فلها نهضة خالصة فلقد أجادت كل الاجادة في تمثيلها ولكنها كانت مرتدية شالا أسود وأنا لا أحب هذا اللون فلماذا لم تحضر شالا أبيض مثلاً مع أنها غنية وزوجها لا يدخل عليها كما تقول في شراء ما تريده ، فهل يقل أنه لم يكن معها ما تشتري به شالا أبيض ؟

أما فتوح نشاطى في دور ابن الزوج فلا أدري في الحقيقة لماذا جاء في الرواية وماذا يريد ؟ كان يتدخل في كل شيء ويدعى أنه يحب امرأة أبيه ، أما غريبة او ما فائدة هذا الحب خصوصا وكان عليه أن يستعد لامتحان فلماذا لم ينقطع من أول الرواية اذا كر دروسه وكان يربحنا من بكاله وعويله . . .

وكانت الاضواء بالفة حد الاتقان خصوصا في الصلاة فقد كانت تنطفئ عند رفع الستار وتضاء عند نزولها كأنما يفعل ساحر اللهم الا اذا كانت تضاء بالسكر باوهنا يطل العجب ا زوزو



# لدوج فان بيتهوفن

Lodwig Van Beethoven



رسم باليد أخذ له في حياته

لم يخلق على نسق أولئك الرجال الذين يولدون نكرات ويبشون كالانعام يأكلون ويشربون حتى يطوهم الموت فلن تسمع لهم ذكراً أو تلمس لهم أثراً بل خلق ليثل معنى من اسمي معاني الكمال الفنى، خلق ليتعهد الموسيقى ويترع بها مزجا جديداً، خلق ليفدى سمع الاجيال الانسانية ويحيى موات قلوبها ويوقظ هامد نفوسها، خلق للفن فخلد به الفن وخلد هو بخلود الفن... ذلك هو بيتهوفن ذو اليد الفاتنة الحية تحدها تلك الانامل المصقولة الصناعات الحلق ان حياة ذلك الفنان الكبير مليئة بالفضائل وحلائل الاعمال.. حتى اذا سحبت كل أعماله الفنية وزا كل ما له من اثرين «أصابع البيانو» لاستطاع أيضاً ان يكون غير عادي وان يذكر بعد موته في خشوع، ذلك يرجع الى حبه للحير وعمله الدائم في سبيله وتقديسه للحق والفضيلة بعد تقديسه لذات الله العليا

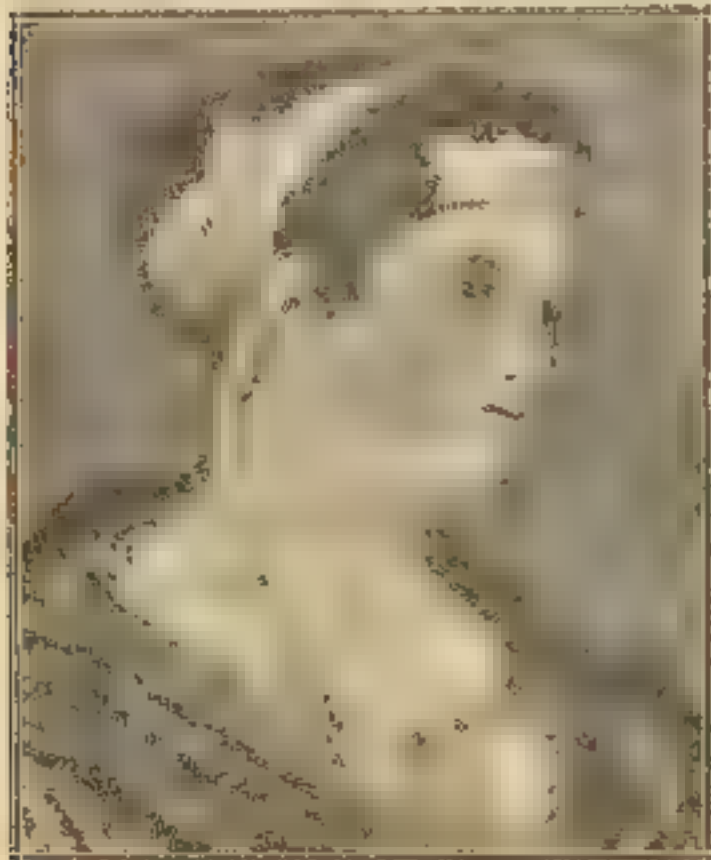
كان واسع الخيال حلوا المنطق دقيق التعبير، أما ذلك لمبعثه خصوصية شاعريته فحسب اذا ان حفظه من التعليم كان يسيراً جداً، ولقد جاءت وصيته التي كتبها، عند ما استشر الموت يدنو منه قطعة أدبية فريدة في صيغتها سامية في معناها وكان أولئك الرجال ذوي السعريات الفذة يستشعرون ساعة أن يحين حينهم بحاجة الانسانية اليهم ومن هنا يقدرون عظمتهم ويتكهنون عن مدى ما تنتهي اليه بعد وفاتهم.. فبه في هذه الساعة يهتزون عجباً وفخاراً، ولقد تلبأ الشاعر كيتس بانه سيعصب أوسع شعراء الارض شهرة بعد عمارته، كذلك تلبأ شاكسبير بما هو مقدر له من ذكر أدبي خالد، وقد كان بيتهوفن كغيره من كبار الشعراء والفنانين الا فذاذ يقنيا لنفسه بالخلود الأدبي ولذلك فقد جاءت وصيته غاية في الدهشة واليقين والابداع

حلته الفضائل كلها ولم تفضل عنه ميزة واحدة من ميزات «الرجل الكامل» ومن دلائل شجاعة قلبه وعلو نفسه انه كان ذات يوم يسير بصحبة صديقه الشاعر الكبير جوت Goethe في شوارع ومار Wilmersdorf وتصادف ان الأسرة الامبراطورية كانت قدومه من اخيه لثقاله فلما اقتربت منها أسرع حوت فرغ قبضته وطاقاً طاء رأسه وأحس ظهره الى درجة كبيرة ولرغبته الحارة في أن يظهر احترامه الكبير للأسرة المالكة لم يحب صديقه على سؤال هام كان قد وجهه اليه، أما بيتهوفن فقد ثبت في مكانه معتدلاً القامة هادئ الجنان فتقدم اليه الامبراطور نفسه وبدأ بتحيته مطاطاً رأسه في أدب واحترام، ثم عطف جوت بعد ذلك على مبالغته في إظهار العبودية أمام الامبراطور

قائلاً «ان من عمقد في نفسه عظم يجب ان يفخر باظهار هذه العظمة» كان أبوه بليداً مستهتراً ومن أجله كان يعاني كثيراً: ولقد كان ممثلاً لا ينجو من ضائقة إلا ليتورط في أخرى، فلقد ماتت أمه التي أحبها حباً جماً وتركته واخوانه صبية يعانون شطاف العيش تحت رحمة أبهم الخامل، ومن هنا تستطيع ان تقدر ما لقيه بيتهوفن من صواب في ثأته الأولى فقد أصبح مسئولاً هو الآخر عن عائلته وهو خلى لم تتقن ألامه اللاعب على أصابع البيانو بعد...

وعلى ضفاف الرين وفي كن من أكنان مدينة «بن» الجسلة Bonn وفي السادس عشر من ديسمبر سنة ١٧٧١، ومن صلب فلندي عريق.. درج بيتهوفن الى الحياة، ولما كان في الراسعة أدرك أبوه ما في صغيره من استعداد موسيقي لا يمكن ان يتكهن عن مداها فاعطاه بعض قطع صغيرة لـ Handel وباخ Bach وموزات Mozart وصار يعمده بتفهمها له في سيدل صديقه العكوب

كان مكلفاً من يقضي خمسة ساعات متتداً في غرفة مدفئة بين اليو والقيارة وفي راوية من سقف هذه الغرفة كان يكن «عكوب» هو أيس روجي له موسيقى الصغير فكان يتنفس



[[ ترسا فون برونسويك التي احبها





بصع الحانه فى القهوات العامة

عدم عيائه لجمع المال

لم يكن يتوهم بالمال ولم يفكر في جمعه، بل كان كل رأيه فيه أن يعين به أخويه وأبيه الذى ما زال مستهتراً لم يستغل أية فرصة ليستفيد بها من علاقه ابنه بالنبله والحكام، لم يعرف شيئاً عن ما يبتاعه من حاجيات ومتاع وكان يعطى ما يطلب منه معتبراً أمثال هذه الامور أشياء تافهة لا وزن لها، ولا يجب أن تشغل من تفكيره الذى كان ساجعاً في آفاق الفن، ولقد كان سخياً - في غير سخرى - يعين البؤساء من أصدقائه ومن غيرهم وهو راض مغتبط

السر الذى جعله طارداً

كان يتوهم في شعره بصداق عفيف وكان يؤلمه ذلك ألماً بلياً؛ ولا بد لهذا الصداق من سبب وهو الذى حاول كثيراً أن يفطن لنفسه في حقيقته وأخفى هذا العراك النفسي عن الناس أجمعين، ولقد ظل خمس سنين لا يكاد يشعر حديث أصدقائه إذا كلموه في صوت خافت ولكن أحداً منهم لم يفطن لذلك، كذلك لم يفطن أحد من جماعة لاركسترا لذلك السر الخفى في عدم إعجابه بنغمه الذي يذوقه توقيفاً قوياً أحياناً وظل يشقى ويصان دون أن يحس بذلك أحد كائناً من كان

لكن لم يثبت كفاءته في أول الأمر، وهذا ما جعل الكثيرين يشكون في استعداده ومقدرته؛ على أنه وعدمه بالتقدم والنجاح... ولم يرض حين قصير الاوبرا بوعده فأنار المطف عليه والاعجاب به مما حدا بموزارت أن يقول في جمع حافل: « سيكون لهذا الفتى مستقبل عظيم وشهرة خالدة »

### سنتين الشقاء

بعد أن مكث ثلاثة أشهر في تلك المدينة الجميلة اضطر لأن يعود الى بيته ويستأنف شقاء العيش من جديد، وفي هذه الايام كان قد أحكم الصلات بينه وبين كثير من جمعيات الادب والثقافة. وفي خلال تلك السنتين الخمس التي قضاها كان يشقى لعيش ويعين على العيش ذويه المدمين ولقد كان يضطر أحياناً الى أن يزف على البيانو حتى تلتوى أطرافه ولما زار هايدن « بن » في سنة ١٧٩٢ ليعتمد « التلميذ » الذي كثرت التوصيات حوله وجده عتيداً حاد المزاج ومع ذلك كان لا يزال بطيئاً في عزفه. كانا دائماً مختلفين لا يستقيم بينهما تفاهم وعاني هايدن كثيراً من يتوهم الذى لا يسمع له في كثير من الاحايين بل الذى يخطئ نظرياته ويظهر في خبث ما فيها من أغلاط فنية. لكن أخيراً أحب هايدن ذلك الموسيقى الناشئة إذ توسم فيه البقرية الكامنة التي ستطهرها الايام في وقت ما، وأخيراً فهم يتوهم أستاذ جيداً وزاد اجلاله له واعترف بما عليه له من دين لا يمكن أن يفى به

في خاتمة هذه السمة أمد، واحد من كبار رجال الدين بمبلغ لا بأس به من المال فكون « اركسترا » ومن ذلك الحين أخذت تورته تهاداً وشذوذه يقل حتى اختصه البرنس كارل بصداقته وكلف به كل ما شديداً إلا أنه كان شغوفاً بالملزلة حيث يتفرد بنفسه الكثيرة يفتاحي شجنها وبسكى شيئاً خفياً

هذا العنكبوت في بعض الاحايين حيث قيثارته ينسج خيوطه عليها ويمرح من فوقها مختالاً أما يتوهم فكان يطرب جد الطرب لهذا المشهد الشعري البديع وكان ينظر اليه في شغف ويكاد قلبه من فرط السرور يطير ويأبى أن لا فاجأه أبوه الغليظ القلب فابنه يوسعه ضرباً وملاؤه تقريماً، ليس من المدهش الا بمقت ذلك الولد الناشئ الموسيقى أن يراه في سبيلها وهو بعد ناعم الطفر، فإذا كان في الحادية عشر اندمج مع جماعة « اركسترا » في أحد الملاهي وبعد سنتين من ذلك كان من أعضاء جماعة الموسيقى في كنيسة صغيرة. ولما كان في السابعة عشر أخذ يشهد بيته ويتولى تعليم إخوانه الصغار وكان لهم أمماً وأباً وأخاً في وقت واحد، بعد ذلك بقليل اضطر لأن يقصد إلى « السلطات المحلية » راجياً الا يعطوا أباه « النفقة السنوية » المخصصة له لأنه سرف طائش البذخ وان يعطوها له إذ أنه أصبح مسئولاً عن عائلته، ومن حسن حظهم ان هذه الخطوة الجريئة أسفرت عن تعرفه من بعض المظاه ورغبوا في مساعدته مكل قوامهم ولقد ترك بلدته في ثمانية والعشرين بعد ان تعرف الى كثير من الاسر النبيلة ثم قصد الى فيينا وفي جيبه كثير من خطابات التوصية في هذا الوقت كان « موزارت » بالغا أقصى شهرته، فتقبل الموسيقى الصغير بصدر رحب.



امام المياو



## على مسرح الكورسال

### فرقة مدموازيل درموز M. Dermoz

ومسيو منتو M. Monteaux



مدموازيل درموز

#### مسيو منتو

أقيم رواياته وأجدها بالمشاهدة وقد يخرج  
مسرح رمسيس هذا الموسم  
مدموازيل درموز

ولدت مدموازيل جرمين درموز في باريس  
ولما بلغت السادسة من عمرها انتقلت إلى  
مدينة ماجني وكانت تجمع حولها إذ ذاك عدداً  
كثيراً من الأولاد وتنظم منهم فرقة تمثيلية  
صغيرة ويمثلون رواية اسمها الروسية ومن  
المعروف أن أكثر أفرادها ملتها اغرم بالتمثيل  
من صغره وقد اقتفت هي خطوات أختها  
الكبرى وكان في عزمها دخول (الكنسرفاتور)  
ولكن مدام ريجان رأتها في رواية «سن الحب»  
فأعجبت بها وضممتها إليها وظهرت على مسرح  
«ريجان» يوم افتتاحه في ١٥ ديسمبر سنة  
١٩٠٦ وظلت هناك أربع سنوات اشتركت في  
أثناءها في تمثيل روايات كثيرة منها الامبراطورة  
الخطرة، الشعلة، مدام سان جين، شوط القبس  
وغادرت بعد ذلك مسرح ريجان إلى مسرح  
الطوان حيث عملت تحت إدارة مسيو جيميه  
ومن الروايات التي مثلتها هناك «القاتل»  
وهي التي أخرجها مسرح رمسيس

وفي عام ١٩١٥ سافرت إلى روسيا حيث  
مثلت في مسرح ميشيل طامين متواليين أخرجت  
فيهما الوطن لسادود، الزنقة، المستقبل. وغيرها  
ولما بدأت الثورة الأولى رجعت إلى  
فرنسا على أنها لم تلبث أن أبحرت إلى أمريكا  
الجنوبية ثم عادت إلى باريس عام ١٩٢٠ واشتغلت  
مع مدموازيل ايفون ديري ثم اشتركت في  
إخراج رواية «الف ليلة وليلة» وقد تنقلت  
في مسارح عدة بعد ذلك

الموسم الحالي يكاد يكون الأول من نوعه  
فقد وفدت إلى مصر فيه فرق غربية كثيرة  
منها ما يعمل على مسرح الاوبرا ومنها ما يعمل  
على مسرح حديقة الازبكية ومن بينهما ما حضر  
إلى الكورسال باتفاق خاص  
ولا تكاد ترحلنا فرقة حتى تحمل أخرى  
عنها بل تعمل في مصر الآن ثلاث فرق  
مختلفة على ثلاث مسارح

وتحدث هنا عن الفرقة التي تشمل على  
مسرح الكورسال وقوامها مدموازيل درموز  
ومسيو منتو ومن أهم الروايات التي ستعرضها  
رواية «اسرائيل» لهنري برنشتين وهي من



مسيو منتو

ولد في مدينة «بولون» في ١٨ يوليو  
سنة ١٨٧٩ وفي سنة ١٨٩٠ دخل الكونسرفاتور  
في فصل دي فرودي وفي سنة ١٩٠٠ نال  
جائزة في الكوميدي وعمل بعد ذلك على  
مسرح القودفيل ومن الروايات التي أخرجها  
هناك نشيد الزفاف وأمير الحب، وطلبت مدام  
ريجان ليخرج معها رواية اسرائيل سنة ١٩٠٨  
واصطحبته معها في رحلة طويلة إلى أمريكا  
وأوروبا حيث مثل كل رواياته وفي سنة ١٩١٠  
طلبه هنري باتاي المؤلف الفرنسي المعروف  
ليخرج في مسرح «الجنائز» دور جاستون في  
رواية العذراء المفتونة وبعد ذلك مباشرة أخرج  
باريس إلى مسرح ميشيل في بتروغراد حيث  
بقي خمسة أشهر وعاد إلى باريس حيث مثل ما  
كولييري ليتاي

وفي عام ١٩١٤ أثناء تمثيله في مسرح  
القودفيل دخل الكوميدي فرانسوا حيث نال  
شهرة واسعة وهناك أعاد تمثيل رواية نشيد  
الزفاف ثم مثل رواية (المذهبان)



بقية المنشور على الصفحة السابعة

## الإخراج

يد هشنا كثيراً أن إخراج هذه الرواية في بعض النواحي كان ضعيفاً جداً أما الاضائة فقد سقطت سقوطاً فنياً فحشا، في الثالث كان ظل منظر الحصن واقعاً على السماء والبحر وكان اذا ذهب أحد المسجونين ليشرب سقط ظله على البحر والسماء أيضاً ثم كيف يتفق أن أشعة الشمس المرسومة على جدار السلم تقع على هذا الجدار القصير بينما لا يظهر أثرها على منظر الحصن العالي، أما فيما عدا ذلك فقد كانت لناظر بديعة

## التشثيل

يظهر أن الأستاذ عزيز جهدي كثيراً في درس شخصية دورته فكان طبيعياً في كل مواقفه وكان أبداً حياً وقوياً وناجحاً، قامت تلمس حذره وهيبته وبعد نظره وحاضراً ذا كرتة ومقدرته السياسية وسمو نفسه، وخفة حركاته ورزاقته القائه تلمس كل هذه الأمور في حالة طبيعية بحثة لا صبغة للتكلف فيها، هذا ولا يفوتنا أنه أحياناً بعض «الفرديات» الضعيفة بحرارة اندماجه في الشخصية خصوصاً في الفصل الرابع إذ يدافع عن نفسه بحجة للديموقراطية واذ يظهر رأيه في ضرر منح الدستور للشعب لم ينضج بعد وفي ثورة الشعب له وموقفه أراء ذلك إذ ترك حق الحكم عليه «للتاريخ» ولقد كان «مكياج» غاية في الدقة وما ترك أي فارق بينه وبين السلطان عبد الحميد حتى في وضعه لطربوشه واختياره له. أما بشاره فقد كان متفوقاً حقاً، متفوقاً في «جاسوسيته الخفية» في خفة روحه، في مفازلته «للخازندارة» في حقه وغطرسته وأن كان لا بد أن تأخذ عليه شيئاً فلنأخذ عليه إهماله في مكياج «شفتيه» فقد كانتا بحمرتين جداً بينما شفتي «العبيد» تمتزج بحمرتهما زرقة قائمة

منسي فهمي. كان ناجحاً قوياً كما هي مادته في كل الأدوار التي تمهد اليه. وقد وفق غاية التوفيق في اظهار عواطفه الحبيسة اذ تعرف على ابنته «الزعومة» بديعة، أما في اكتشافه لزوجه ثم في موته فقد بلغ حقاً حد الكمال فؤاد شفيق. كان نجاحه في دور الخازندارة أكثر منه في دور الضابط الذي يخون زملاءه. ينتقل أسرارهم الى السلطان طمعاً في المنصب والجاه

فؤاد سليم كان متكلماً قاتراً في بعض المواقف، أخصها مع ضباط القصر اذ وفد عليهم والمطر هائل والبرودة قارصة فكان كأنه أت بعد نزهة بديعة في حديقة غناء... كان حذاءه لامعاً وملابسه لطيفة تتألق عليها الأوسمة والشرائط

حسين رياض. لا بدري السر في فتوره واستهتاره وعدم تقدير مواقفه بالضببط، كان وهو يقضي الى بديعه بالآلام، ويحدثها ملصحا الى خلق قلبه واستمداده للحب وفي العاطفة القلبية الصامتة بين الشرف والانسانية والحب ونحو عاطفة البتوة والاخوة لم يكن في احدي تلك المواقف تلك النفسية النائرة التي تتبين من كلماته التي رسمها له المؤلف

ولشد ما يؤخذ عليه إهماله في مكياجه في الفصل الثالث. أمن العقول يا أستاذ حسين أن يفتنى سلاحي الشائر النفس المحب للوطن المفرق في أفكاره وعواطفه ويظل تسع سنوات كاملات لا يري فيها الا كل ما يشير ويقبض النفس دون أن تبين من شعوره شعرة واحدة ودون أن يفضن وجهه ويصغر لونه! لعله يريد التشبه بفا لينتبنو الذي يقال أنه يعتمد على جماله في إبراز أدواره

أما ممثل الصدر الاعظم (عباس فارس) فقد أبدع كل الابداع وكان طبيعياً الى أبعد غاية تطلب منه مريتاً. كان دورها قصيراً صغيراً ولكنها

ملائته تماماً

فاطمة رشدي

يظهر أن غرور فاطمة جميله الا نأبه لشيء. انظر اليها في الفصل الاول تحكي قصتها كما تحكي الاحدثة بنغمة واحدة هادئة وانظر اليها ترفض تطوع سلاحي لخلاصها بصوت أجوف لا يحاطه تردد المحبة الوجلة رقيقة لقلب المشفقة على مائلة تخشي دمارها النائقة الى الخلاص وتخلص عفافها وعلى العموم يمكننا القول أن فاطمة سقطت تماماً في هذا الدور بينما بديعة هامة هي بطل الرواية ولولا محمود وزيلنا لقلنا أن نقول أن الرواية سقطت أيضاً. في نهاية الفصل الثاني تستعطف فاطمة السلطان وتنبهه سائرة على ركبتيها بعرض المسرح الى أن تنزل الستار. في نهاية الفصل الثالث حيث تصدم بالآلام تهون أمامها الجبابرة حيث تفاجأ بوجود أيها في المنفى وحيث تراه يموت وعند ما تعرف أنها — كل ذلك لا يؤثر في قلب فاطمة تأثير كافياً. وفي النهاية عندما يخترق الضابط الصفوف لا يعرف أحد أنه امرأة ويبلغ الى السلطان أن ضابطاً يحمل أخباراً اني مخترقاً صفوف العدو تبدو أمامنا فاطمة بشعرها المتهدل «الذهبي» تحت قلبها محمد رشاد النجار

## تكبير الصور بأوروبا

٤٠ سم × ٥٠ سم

١. أرسل صورتك معها صغر حجمها الى حضرة يوسف افندي أحمد طير. بشارع النبي دانيال رقم ٣٨ بالاسكندرية ومعها إذن بوسنة بمبلغ ثلاثين قرشاً صاغاً فيرد اليك مكبرة تكبيراً بديعاً متقناً بأوروبا بحجم ٤٠ سم × ٥٠ سم في بحر شهر على الأكثر خالصة أجرة البريد



## تاريخ

### الحديوي عباس الثاني

نرفه وجواريه الحسان - زهاته في حدائق القبة - عده لمر الشجر  
جولاته الليلية في القاهرة - في القسم - عمارات الحديوي

.....

كان عباس الثاني رغم ما يبدو من اعتكافه وما يشاع من قبض يده وبخسه كثير الترف والبذخ على نفسه وعلى خاصته وكان يملك من القصور عدداً كبيراً كلها كانت تموج بالخدم وكلها على استعداد لاستقبال صاحبها في أي وقت وفي أية ساعة.

نشأ عباس مدللاً نافذ الكلمة مسموع الرأي وحدث أيام أن كان صديقاً أن نادى أحد الأوغوات في السراي بـ «يك» فلما سمع ذلك والده أمر أن يعطى للأغنى هذا اللقب باستمرار ورسمياً مادام ولي العهد قد ناداه به ومن أمثال هذه النوادر الصغيرة التي كانت تحدث للأمير في صباه نشأ كثير الاعتزاز بنفسه بتيه ويتدلل.

وقد تعود أن تتناوله أيدي الجواري الحسان بما تتناول به الصغير الناشئ من العناية فلم يستطع أن يغير من طباعه عند ما كبر وتولى العرش وقد كانت له فرقة خاصة من الجواري دربها على الفناء وعلى المزف على آلات الموسيقى فكانت تقف بين يديه في كل حين تسمعه شجي الألحان وأعذب النغم. وكان يلبس ملابس متشابهة في كل تفاصيلها ودقائقها ويظهر دائماً في لباس البحارة الأزرق وباقفه البيضاء وكان الأمير الشاب يطرب لذلك كل الطرب فلا يغمض جفونه إلا على هذا المنظر الساحر الجميل كما أمر أن يكون أول ما يرى وأول ما يسمع عند يقظته

هؤلاء الجواري الحسان وموسيقاهن الرخيمة الرنانة.

وكان يأمر من حين لآخر بالهدايا والمنح الجزيلة لأمهر من عزفاً وأرحمهن صوتاً ولا يتردد مطلقاً في اظهار عطفه عليها وانجابه بها وقد تنال شرف تقبيل يديه الكريمتين ولكن دون أن يعلم بذلك أحد.

وكثيراً ما كان يعمد الحديوي عباس الى قصر القبة فراراً من متاعبه الرسمية وطلباً للراحة ويصحب معه جواريه وهناك وسط الحضرة والماء والوجه الحسن وتحت ظلال الأشجار الباسقة يجلس طويلاً مستمتعاً ناشيداً ساعات طوال وقد تاخذه النشوة فيمضي الليل حتى مطلع الفجر لا يسأم ولا يمل.

أما ساعات النهار فيقضيهما متجولا في «حدائق القبة» ممتطياً صهوة جواد صغير أو عربة من النوع المسمى «بالفيتون» والى جانبه أحد أخصائه من الحشم فيتمهد المزروعات ويتخذ بسايقته بمنابة ومما يقال أنه كان يعمد الى أشجار الفاكهة فيحصى طرحها وهو بعد لما ينضع حتى لا يستطيع البستاني أن يسمي التصرف بها وخشية أن تسول له النفس الامارة بالسوء سرقة مولاه.

وهكذا يمكن ليشق باسان أيا كان في الحرص والسهر على أمواله الخاصة، فلا غرابة اذا كان له في عماد الدين أربع عمارات ضخمة نفمة لا مثيل لها في أنحاء القطر كله وهي العمارات التي

اشتهرت باسم «عمارات الحديوي» وقد بذل في تجميلها الشيء الكثير حتى أقام خلفها وابوراً خاصاً لاضاءتها بالكهرباء ولا تزال الى اليوم تدر المال الوفير.

وكان عباس معروفاً بالتجوال ليلاً في أنحاء العاصمة يتفقد أحواله ويطلع بنفسه على خباياها ليم بكل ما يجري في طاصمة ملكه من الامور جليلها وحقيقتها وحدث ان مر وكان في صحبته أحد خاصته ولست أذكر اسمه اليوم - على قهوة من قهاوي الرقص والفناء فدخل وطاب له الجلوس فجلس ثم طلب وصديقه قدحين من القهوة.

وكان الاثنان في ملابس عربية لا بأس بها وتوسمت فتاة الوجاهة في عباس وصديقه فجلست الى جانبها ثم طلبت زجاجة شمبانياً أخرى ثم ثالثة... والاثنان ينظران ولا يبديان أية إشارة بالرضي أو الرفض. ثم هما بالقيام وأخرج عباس من جيب ردايه قرشين وأعطاهما لخدام المحل ثم فحعه بفرش ثالث على سبيل البقشيش ثم هم بالخروج فأمسك به الخادم وطالبه بمبلغ كبير... بضعة جنيهات 11.

فسأله عباس

- ليه... فنجان القهوة عندكم بكلم!

- لا... دا مش ثمن القهوة... دا ثمن

الشمبانيا التي شربتها الست يا شيخ العرب

- واحنا قولنا لك هات شمبانيا؟

- وانا مالي... مش كانت قاعدة جنيتكم؟

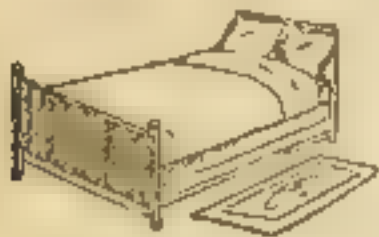
- واحنا قلنا لها تقعد جنيتنا؟

واشتد الجدل وأصر عباس ألا يدفع عليها واحداً غير القروش الثلاثة وانتهت المسألة ان ذهب الجميع الى القسم ومعهم الفتاة وكانت الساعة حوالي منتصف الليل فلم يجدوا الضابط التوجيهي حيث ترك محل وظيفته وذهب بروح عن نفسه عناء الاعمال... فظلوا في الا انتظار حتى الثالثة تقريباً وعند ما حضر حضرة الضابط يترنح ثلثاً من الشراب وتقدم اليه خدام المحل يقص عليه القصة فدعى الفتاة الى الجلوس بجانبه وأكرمها



## جمال باشا السفاح يستبيح دماء الأب وبناته الثلاث

تجوز ولم تتخل جمال في سبيل ادخال المرور  
على قلب رئيس المجلس العسكري  
وفي الثالثة صباحا عندما هم جمال باشا  
بالانصراف قدمت له العائلة التضحية الاخيرة  
فدعاه ابن الرجل الاكبر الى غرفة نائية فدخلها  
حيث وجد فتاة عارية الثياب تهاوفا فتوة الشباب  
وانوته العذراء البكر  
وبعد ان قضى السفاح في احضانها زهاء  
الساعة وتركها بعد ان خضب افراش بدمها  
ثم بالانصراف فماد الأخ ودعاه الى غرفة نائية  
حيث تلقته فيها الابنة الثانية للرجل المقبوض عليه  
وعاود السفاح فعلته ثم كررها مع الابنة الصغرى  
في الغرفة الثالثة وبعد ان ليس ثوبه العسكري  
وزينه بنياشينه الساطعة جلس في غرفة المائدة  
لتناول طعام الافطار وهناك بين يديه ركعت  
الفتيات الثلاث يلتمسن منه الرحمة والمغفرة  
ويرجونه والدموع تهلل من عيونهن ودموعهن  
لا تزال تجري فتخضب ادم الارض بلون  
ارجواني قائم حياة الاب المسكين وتسم  
السفاح وقتل شاربية ثم هب واقفا وخرج وحوله  
ضباطه واركان حربه الى غرفة الاستقبال  
وهناك عقد مجلسه العسكري ثم اضى حكم  
الاعدام على الوالد التمس



عاد المنزل الى قصره مطمئن الخاطر مفتر  
الثغر ودام كمادته مل جفينة هادي الضمير آمنة  
وبدت تباشر الصباح وذهبت الفتيات مع  
افراد العائلة ينتظرون على باب السجن الافراج  
عن السجنين ولكن... قدمت الجند شاكية السلاح  
فحملت الرجل الى الميدان حيث نصبت المشقة  
وهناك بمدد قائق اهتزت جثته في الهواء على  
مراى من الناس والله

قامت الحرب الكبرى واشتكت فيها دولة  
الخلافة الاسلامية واعلن خليفة المسلمين الجهاد  
الديني ولكن خاب املة وثارت ارض العرب  
المقدسة ضد الخليفة المقدس .

وكانت صدمة تلقتها تركيا بفزع فمن كان  
يظن ان سكان مكة والمدينة يثورون  
على خليفة النبي الذي شرع دينه وفرقائه في  
مكة والمدينة

واسرع رجال الدولة واجتمع امرهم على  
ان يرموا سوريا بقائد عرف بالباطلة والشدة  
والقساوة المتناهية فارسلوا اليها جمال باشا الذي  
استحق لقب السفاح عن جدارة



وسار جمال بمختال وسط جنده وحل في  
ربوع سوريا صيدا ثقيل ولم يحمل معه من  
الحديد والسلاح والذخيرة كما حمل من اعداء  
الخشب التي اعد منها مشاقق لاهل البلاد  
وعهد القائد الى اكابر الاعيان ووجهاء  
سوريا فانفذ فيهم احكامه الجائرة دون رحمة  
أو شفقة وكان يتصدر بنفسه مجالس الحكم  
لكي يضمن الاعدام دون هوادة اولين

وكان يكفيه مجرد شبهة صغيرة أو اشاعة  
لاقحة لها ليقبض على من يشاء وما هي الا ان  
يجتمع المجلس العسكري تحت رآسته حتى تم تر جئة  
الرجل في الهواء حدث ان امر بالقبض على احد  
اعيان البلاد وحدها لما كنهه الخامسة من صباح  
الغد وشعرت عائلة الرجل بما يتهددها من الخراب  
العاجل اذا شق رجلها في العداة كما هو متوقع  
ففي المساء اقامت حفلة شائعة دعت اليها  
القائد جمال أو جمال باشا السفاح اذا شئت  
وقدمت له ولضباطه اشعي الوان الطعام والد

ثم كانه خشي عليها البرد فحاطها بذراعه ومن لحظة  
لاخرى يميل عليها فيسر لها كلمة في أذنها يصفر  
لها وجهها حياء وخجلا ...

وفي أثناء ذلك اشبع الخديوي وصديقه  
نظرات قاسيات وتهكأمرأ أليها والخديوي  
صامت لا يبدي حراكا وقد ظل طوال أربع  
ساعات على قدميه دون ان يتنهد وكما هم  
صديقه بالغضب والاعلان عن نفسيهما أسكنه  
بحركة من يده

وأخيرا عيل صبر الضابط من جود هذا  
العربي فامر به بالدفع أو يودعه السجن  
وعندها طلب منه الخديوي في تواضع ان يسمح  
لصديقه بالذهاب الى البيت ليحضر النقود فسمح  
له بذلك .

وعندها قصد الصديق توأ الى منزل محافظ  
الماصمة كما أسري اليه الخديوي وأمر ان يوقظوه  
من نومه وكان الصباح قد أوشك على الطهور  
ثم قص عليه القصة فدقت تليفونات المحافظة  
كلها واستدعى الحكدار ونائب الحكدار وكل  
كبار رجال الضبط والربط والبوليس وذهب  
الجميع في موكب حافل الى القسم ثم دخل المحافظ  
وما كاد يلمح مولاه في ملابسه العربية حتى  
عرفه فوق بين يديه خاشعاً رافعاً يمينه بالسلام  
وصاح الحكدار بملء فيه . كركون سلاح !!  
وصفق الضابط من هذه المباغثة وما كاد  
يطلع على الحقيقة حتى أوشك ان يخن

ولم يبارح الخديوي مكانه حتى كانت  
الوامر قد صدرت بلاق المحل وبرت الضابط  
ولم ينس قبل أن يخرج أن يسترد قروشه  
الثلاث

### صالة بديعة

مطرب الامراء والعطاء محمد عبد  
الوهاب ملحن كليبوترا ومارك انطوان  
حفلة خاصة للسيدات يوم الثلاثاء ١٠ يناير  
الساعة ٣.٠٦



بقية المنشور على الصفحة الثالثة عشر

وما وامت سنة ١٨٢٢ حتى عجز عن احتمال السرفسطة علانية ، ثم علم الناس ان يتهوون العظيم المحبوب بينما يغذى اسمع ومهر الاذن اذا هو أصم فلن يسمع بعد اليوم شيئاً  
اما الاركسترا التي يديرها فقد ساء حالها وارتبك نظامها وقات قيمتها الفنية وبما حاز في قلبه ان أعضاء الاركسترا انفسهم اخذوا يتغامزون عليه ويتبادلون عليه « القفش » ، والفكات - فكثيرا ما كان يترك السمل ويهرع الى بيته ، فاذا تفقدوه وجدوه وحيدا ملقيا رأسه بين كفيه في ذهول فاذا ايقطوه رفع وجهها شاحبا عبوسا ونظر اليهم بعينين مغرورتين وهو يقول : « ماذا عساكم تفيدون مني بعد اليوم ؟ »

وما كانت هذه الكارثة الهائلة لتأتي على نبوغه وعبقريته ، بل بالعكس ان اقوى ما وضع ولحن مما لا يعرف له البلى سبيلا كان وهو أصم هنالك تفحرت ينابيع عبقريته الحبيسة وهنالك فاضت مشاعره على العالم فن فريد خالد يحرك الصنم ويبعث في الجماد حركة وحياة . انه فقد السمع الحسي ولكنه لم يفقد السمع الروحي وهو اذق واعى ، باذن خياله كان يسمع وحي الفن بناجيه ويلهمه . انه كان كملتون في عماء . فكما ان رأس هذا الشاعر الاعمي كان مليئا بالنور والمعرفة كذلك كان خيال هذا الموسيقي الاصم مترما خصيبا ذاخرا بشيم الغيب محلقا وراء افاق المادة ... وكان كلما استشعر الالم والوحشة يقول :

« حسبي ان تبقى لي الفضيلة التي احبها والثن الذي اقدسهما استطيع أن اكون سعيدا .. ولكن آه !! »

غرامه

اولئك الذي وقفوا حياتهم على خدمة الانسانية ، وفي سبيلها - دون سواها - شاءوا ان يعيشوا ويموتوا - لا يهتمون بكثيرا بأمر

الحب ، حتي اذا لمس افئدتهم فلن يترك فيها اثرا يذكر . وفي مية شبابه احب « البنور » ( Eleonore ) ابنة رجل من اخص اصدقائه كونت ستيفن ( Count Stephen ) لكنها تزوجت من صديقه العزيز دكتور ويجلر D. Wegler ومع ذلك ظلت الصداقة بينهما قوية نقيه طوال حياتهما

ولقد احب « جوليا » ( Julia ) في سنة ١٨٠١ وكان هذا الحب شؤما عليه . فلقد هامت به هيما جنونيا واخذت تردد عليه صباح مساء لكنه كان لا يها عنما يحبه للفن فاذا آيست منه تركته بعد ان آلمته وازعجته لتبحث لها عن زوج « عاقل » يستطيع أن يسعدها وتستطيع أن تهتأ به

اما التي استطاعت ان تريده على التفكير فيها والكلفها فهمي « فرسانا برونسويك » ( Reresa Von Brunswice ) اخت « كونت فراتر » ( Count Franz ) - لقد احبته في الخفاء بينما كان يحطها درسا خاصا في « فينا » واحيانا كانا يجتمعان لمناسبات خاصة وفي نواح منزلة ... اخيرا زارته في بيته وكان قد بلغ اوج عطفته ، جلس الى البيانو وجلست هي اليه تريد أن تسمع لحنا ، اما هي فنظرها عاتق به واما هو فصامت ... باسط اصابعه على البيانو في غير حركة ، بعد ساعة طويلة من هذه الحال بدأ في هواة يوقع ذلك اللحن الشجي افغان « اذا شئت أن تمنحني قلبك فني الخفاء افضل ذلك ، ليمزج مع قلبي فيخفقان في وقت واحد واحد ويدقان في وقت واحد .. ولا يستطيع احد ان ينقص عليهما صفوها » - اما السر في عدم زواجهما فلا يزال خفيا ، لكنه مع ذلك لم ينساها بل كان كلما ذكرها يصمت ثم يقول : « كلما تذكرتك ياذر سا خفق قلبي كما فصل في اول مرة وقمت فيها عليك عيتاي »

لقد كان تكوينه غريبا يميل الى الحشونة حتى قيل أن اصابعه كانت قبيحة لدرجة يشمئز منها النظر . اما خطه فكان قبيحا ايضا وكان

يكتب كلما عن له ان يكتب . واذا يكتب فهو منصرف عن كل شيء حتي بعد الانتهاء من كتابته . وكثيرا ما ظل « الطعام » على مائدته وقت الغذاء ساعات دون ان يأكله ذلك لأنه يفكر ليكتب كثيرا

لم يمن بلباسه ولا بعيشته في اخريات ايامه اذ اقام في منزل مظلم ، أدته مبهر ينطى المبار انعامه ، حتى ان زوجة صديقه برونسويك رفضت ان تقابله فيه . لشد ما عانى ذلك الموسيقي الكبير في تلك الايام الاخيرة ! لم يكن له في عزله التي آوى اليها سوى ابن اخته العزيز عليه كارل Carl احب ذلك الفتى واهتم لشأنه وتولى امر تثقيفه بنفسه ، وكانت كل - تنقي له من امل الايموت الا بعد ان يرى كارل رجلا تقدره الرجال ويهتف باسمه الشعب ، وفي ذلك كان يناجي ربه فيقول :

« اللهم استمع لصلاة ذلك الرجل التمس لذي احب الناس جميعا ولم يسئ الى اي منهم اللهم لبس لي سواك من اوصيه بكارل اذا شئت ان تقواني قبل ان يبلغ اشده » ثم يصرخ بعد ذلك على القدر فيقول :

« ايها القدر ما أقساك واغاط قلبك ، اما ان ترحمي فليس على وجه الارض من هو اجدر بالرحمة مني ! ولكن كارل لم يحقق ما صبت اليه نفس الشيخ الفنان فهو غائب مستهتر ومع ذلك فقد ظل يشغف به حتي طواه الدنس وكان اسمه آخر من ذكر في نزع الاخير ثلاثة اشهر طوال التي فيها اقصى ما يمكن ان يلقاه مريض ولقد ارسلت اليه الجمعية الموسيقية البريطانية مائة جنيه ليستعين بها في عملياته الجراحية فانتم قليلا وقال « بارك الله فيكم مارق قلوبكم » ثم عقد الصمت لسانه .

وكان صمت الموت العميق

مات يتهوون بعد ان ترك للمالم ذلك الذخر الفني الخالد وكانت وصيته من اغرب الوصايا التي خلفها العظماء والبقريون اذ جاء فيها : « اوصيكم ، اهلي وذوي بالفضيلة ، لا تبعوا آلاتي الموسيقية الا اذا كادت الفاقة ان تهدد شرف العائلة . »



## بيننا وبين القراء

### بريد المحرر

مطبعة لرئيس قهوة رجل حوي ماهر يصنع  
هذه الأشياء بمنتهى السهولة ولا يصعب  
عليك بالجواب ؟

شيخ حارة

هل في استطاعة ادارة المجلة ان تدلني على  
عناوين كل ممثلي وممثلات مصر  
مصطفى الحضري

الناقد - ليس في الناقد للآن من يقوم  
بمهمة شيخ الحارة .. اسأل المحافظة ؟

مؤلف وصلوك

عندي رواية غاية في القوة والمتانة كتبها  
باسلوب عربي مبين وبها ما يزيد عن مائة لحن  
وعدد أفرادها ٢٥ قالي أي الاجواق أقدمها  
محمد راضي بالناصرية  
رابعة ابتدائي

الدمد - قدمها لرئاسة مجلس الوزراء حتى  
نعم ان في مصر من يستطيع ان يؤلف رويات  
متينة قوية للحقوق الرسمي المقترح انشاؤه فتسرع  
في اغاذه هذا المشروع

الحب

أحببت فتاة حباً جماً بل أكاد أعبدها  
ولكنها تحب أخى وهو يكرها فماذا تنصحون  
لي ؟

الناقد - نحن بعيننا من الحب الصنف الذي  
نراه على المسرح أما ما يحدث في الشوارع  
والطرق وفي أنحاء الجزيرة فسأل غيرنا ..  
عسي الله وعسي ..

تاريخ المسرح

نرجوكم دام فضلكم ان تذكروا لنا أسماء  
الكتب العربية التي نستطيع ان نقرأ فيها  
تاريخ المسرح المصري من ... الى اليوم  
كامل فريد

الناقد - سأخبرك باسمها في سنة ٢٠٢٨ ان  
شاء الله .. بعد مائة سنة .. وموت يا حمار ...

حماد !!

هناك في شارع المبتديان الذي يخترقه ترام  
السيدة زينب دكان كبير لرجل يتاجر في  
البسككتات واسمه محمد محمود حماد فهل هو قريب  
صاحب المجلة ؟ وما هي هذه القرابة ؟  
محمد رستم

الناقد - ليس لصاحب المجلة هذا الشرف !!

في النيابة

قرأنا في العدد الماضي ان النيابة العمومية  
استدعت صاحب هذه الجريدة والأديب  
عبد الرحمن افندي نصر للتحقيق في البلاغ  
المقدم ضدهما من السيدة منيرة المهدي فما هي  
التفاصيل ؟

رأفت عثمان بالحقوق

الناقد - كانت عين ويمكي تزول ...  
ولما لا تحمل للسيدة منيرة إلا كل نية طيبة ...  
أما التفاصيل فليس الآن وقتها

مطبعة الرغائب

تعجبنى جداً الاعلانات المسرحية التي  
تظهر على الجدران ملونة بالاحمر والاخضر  
والازرق وخلافه وطالما وقفت أمام الاعلان  
الساعات الطوال وأنا مسرور من طريقة طبعه  
والوانه وزخرفته فكيف يطبعونه وهل هناك  
حروف بهذا الحجم الهائل ؟

مصور وغاز

الناقد - اسأل الشيخ عبدالرحيم صاحب

بعد الشر

جاءنا خطاب بامضاء « فردوس محمد »  
تقول فيه ان زميلنا الستار نشرت في عددها  
الثالث عشر خبراً يشتم منه ان الأستاذ عبدالعزيز  
خايسل الممثل المعروف قد سطر على الأنسة  
وسرق من منزلها مبلغ ثلاثة جنيهات وهي  
تكذب هذا الخبر بتماماً

الناقد - واحد يصدق برده ... بعد الشر .

السياسة

لماذا لا تخصصون بعض صفحات الناقد  
للكتابة في السياسة

طه كامل

الناقد - السياسة جريدة يومية تصدر في  
الصباح وهي لسان حال حزب الأحرار  
الدستوريين ، ولستأ ندرى ما نريده بالكتابة  
عنها ؟

حقك على

كانت غلافة العدد الماضي - ١٤ - أسوأ  
غلافة ظهرت للآن على صفحات الناقد من  
حيث الطبع وكنا بالكاد نميز اسم الجريدة واسم  
صاحبة الصورة السيدة روز اليوسف فما  
السبب ؟

صادق سيف

الناقد - حقك على يا بابا ... مش غلطتنا  
وحياتك ... ان شاء الله آمال ترسل لنا تلغراف  
شكر مستعجل على غلافة هذا العدد



## أوديب الملك Oedipus roi

لسوفوكليس Sophocles

بقلم النقاد الكبير جول لوتر

هذه القواعد هي التي تكشف لنا عن الشخصيات المتنوعة التي يكونها خيال المؤلف والتي تظهر بعد ذلك على المسرح إذ ليس المقصود أن تعجب بعجب بذات المؤلف إنما المقصود أن تعجب بالشخصيات التي يظهرها لنا، أن الشاعر الذي يقبض عنا أسرار نفسه قد يستحق منا شيئاً من الإعجاب ولكن إذا اطلعنا على عقيدته ربما ظهر لنا في صورة ممسوخة قبيحة فهذا القانون الذي وضع من زمان سيد يشرح لنا في جلاء ووضوح « وحشية أوديب »

ففي المنظر الثاني من الرواية يظهر تزياس أن أوديب هو الذي قتل لايبس وذلك في قوله « ... هذا الرجل بعينه .. موجود هنا .. في هذا المكان .. الآن أنه قدم علينا كغريب أجني ولكنه سوف يعلم أن ثيبا وطنه ومهد حنايه وسوف لا يظفر منها بسعادة نفس أو راحة ضمير .. أنه سوف يجوب الآفاق وهو أعمى تمسأ متوكئاً على عصاه إذ سيعلم أنه أخ أولاده، زوج أمه .. وقاتل أبيه »

هناك يقول فولتير « ليس من جديد لتعلمه » أما ترى هذه الحقيقة المروعة الكبرى لا تستطيع أن تستقر في ذهنه، أن هذا التصريح الذي فاه به تزياس قد هز نفسه وروعها .. على أنه في الوقت نفسه لا يثبت أن (أوديب) كان ندلاً أو أيتماً وهناتساءل عن ماضي أوديب بمض أسئلة غير محدية بل أنها في الوقت نفسه تؤيد رأينا في مقدار شقاء هذا الملك المنكود الخط . وبعد أن يسمع (أوديب) ما قد صرح به تزياس يسرع إلى جوكتا فيسألها عن السر الهائل . ولكي تؤكد له سخرت ما سمع وكذبته تنبئه كيف قد تنبأ لها بأن ولدها سوف يكون قاتل لايبس وكيف لكي تتدرا ذلك قد أرسلت ابنها إلى جبل سيترون . أما (أوديب) ... فانه يذكر عند سماعه ذلك كيف أنه قد نودي بمثل ما قصت عليه جوكتا وقت أن كان في كورنتيا، وكيف أنه أنبأ بأنه سوف يقتل أباه وينسل إلى فراش أمه، وكيف أنه تولى

ويستحق منا بعد ذلك أن نذكر أنه احتوى اسانية سامية كانت تقطع طريقها إلى الكمال المعنى .

والآن، يستطيع خيالنا أن ينتهي إلى الفن الأغريقي وذاكرتنا أن تذخر بكل ما تجمل به المعبد الإثيني من زمن . نحن نحلم بنوع من الشعرى العلمي والفلسفي ذي نغم شجي بعته شعور دقيق صادق ... وبينما هو قديم متغلغل في بطون الماضي إذا بك تحاله حديثاً كأنه وابد اليوم . وإذا رجونا أن نوفق في العثور على لب تلك العبقريّة الغابرة في أيامنا هذه، تحت ضوء مدينة العالم الحديث فلا شك أننا نجد موقنون ..

ولقد رأى كرنى في هذه « التراجيدية الهائلة » أنها بساطة صيدانية كما تبدت لفولتير كأنها عمل ممسوخ وحشي ... ثم حوراها ونقحها ... أسقاء !!

لقد تراء لها أن سوفوكليس رجل سقيم الدهن مظم الخيال ودللا على ذلك بقريبتين غربيتين : أولها تسمية الرواية بهذا الاسم وثانيتهما، قطعهما بأنه ليس من الطبيعي ولا من المعقول أبداً أن يثبت (أوديب) على شكوكه وأن يمرض الأدلة التي تبسط له . وقد فاتهما أن إصراره على رأيه ورفضه لما وضع له من دليل ... كل ذلك كان بيئة جليلة لعمق فلسفي سيد الفؤر من جهة ولشاعر حساسة يثيرها حزن ووجع كامينين من جهة أخرى . انهم قد شطا في رأيها ولم يراعيا في ذلك ذمة للفن ولا نصفة للتاريخ ... بل أنها في قولها هذا قد نسخت القواعد الأولية القابعة لفن الدراما وأن

كم نحن مدينين بالشكر للكوميدي فرانسيز لاخراجها تلك الفاجعة التاريخية المروعة . وكم يفخر مسرح الكوميدي نفسه بإخراجها في نجاح تام . وهناك إذ ذكرنا أننا لازلنا متصلين بآبائنا الأقدمين وأجدادنا الغابرين ، برغم تلك القرون الثلاث التي تحول ما بيننا وبينهم، شعرنا بلذة سحرية يمسها حزن عميق ، لذا فاني حيال هذه اللذة قلق مرتاب وسأبدأ بذكر شيء عنها أبدأ بلذة الإعجاب ثم بلذة الخشوع لا يمكننا أن نلبي أن عرض الرواية كما شاهدتها أعيننا ووجبت من أجله قلوبنا سبق أن تجلى لتبلاء العصور القديمة والعطاء النابهي الذكر فيهم وأن هذه الكلمات التي نسمعها هي بنفسها التي هزت نفسي مارانون وسالاميس ، بطلين من عطاء الغزاة والغامحين . أنها فكرة مشتملة وهذا ما يريدنا على أن نهتر بل هذا سر ما يؤخذ به . إذن فتلك الحفلات الهائلة التي كانت تتمثل فيها الروايات « الاوبرا » والتاريخية، ويستعرض فيها أنواع الرقص والمواضع الفنية للجسم الانساني ، ويظهر فيها كل ما نهت في أرض الفن من موسيقى وغناء وشعر وتصوير وحفر . كل ذلك يمثل الحياة الاسانية على أقصى ما تكون عليه من جمال فني ساحر ... وإذن فتلك العصور الغابرة التي كان يمثل ممثلوها تحت السماء الزرقاء وعلى شاطئ أليم الفسيح وفي أي بقعة شاءوا ... وفي ذلك الملهى الواسع الذي يحتوي عشرة ألاف متفرج في غير ما إخراج ... فكل ذلك الماضي الذي لا يستحق منا طأطأة الرأس في خشوع وتقديس ...



إذن فأنت ترى كيف طأى سوفوكليس في استيعاب الفكرة الرئيسية التي حولها دارت روايته وكيف كانت الفكرة حريته صممها الخبير الحبيب بصيغة فنية حادثة ، أليس سعيداً كل من يحظى بزيارة قبر سوفوكليس ، وأليس كل من قرأ وشاهد رواية (أوديب) يقول علة انتهائه منها ان عمداً أو عن غير عمد « مسكين (أوديب) انه كان مسوقاً معصوب العينين كما تساق القبائل البشرية تحت سوط القدر »

مامر غير العزيز

## مجلة الناقد

في بلاد العراق العربي وخليج فارس قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد حضرة حسين أفندي حسن عبيد الصمد مدير مكتب الصحافة العربية المصرية (بمدينة البصرة) العراق وكيلها لها في الجهات الآتية الذكر ، فالمرجو من جمهور القراء اعتماد حضرة في كل شؤون « الناقد » من اشتراكات والاتفاق على الاعلانات وخلافه ومراجعتهم في ذلك

## السودان

نطاب

من مكتبه البازار السوداني وفروعها  
بسطرة وواحد في والابيض  
وأم درمان وسنجه

## بيروت

متعهد المجلة في بيروت هو حضرة  
خضر أفندي النحاس متعهد ببيع الجرائد  
الافرنجية والعربية ومتعهد الاجوا

حباها الله بالمعرفة الدقيقة .. 11

نعود الآن الى سوفوكليس .. اني أعلم ان الشاعر لا يبحث كثيراً ولا يدقق في بحث عميق المدي ، لكنني مع ذلك أعتقد أنه ليس تمت رواية قديمة كانت أم عصرية بل حتى القودفيل أو « الفارس » منها قد صدق حبكها الفلسفي مثلما علمناه من روايتنا هذي « أوديب الملك » على انه لا يعنينا كيف قتل لايبس أو كيف تزوج (أوديب) وظل مع زوجته اثنتي عشر سنة دون ان يتكلم عن المليك القتل ودون ان يعطفا على الماضي فيقلبها صحائفه بل انما الذي يعنينا أكثر من ذلك كله هو الذي حصل بأوديب نفسه .. يعنينا ان ابن قتل أباه دون ان يعرفه ثم تزوج بأمه - من تقلب في أحشائها جنبناً ومن بطنها درج الى الحياة ... على انه لا يجب ان يفوتك ان (أوديب) قد سبق وعلم بما سيحدث وانه صمم على أن ينجو مما روع به بكل ما يستطيع الى ذلك من سبيل ... والآن بعد ان علم بأنه مقدم لا محالة على مأساة بشعة مثل هذه : قتل أبيه والزواج من أمه شعرنا ان أول ما يجب عليه ان يفعله ليأمن الزلل ، أيامن العار البشري الذي لا نستطيع به الزمن ان تمحوه ، الا يقتل لإلّا من بدايته سناً وألا يتزوج إلا من عذراء بعد الاستيثاق من شهادة ميلادها ، لو انه فعل ذلك لاستطاع ضميره ان يستقر وعقله ان يستريح ، ولكن أول شيء فعله بسد ان غادر كورنثيا هو انه قتل رجلاً متقدماً في السن وانه تزوج من « امرأة » تجاوزه عمراً ... لذلك فهو ثائر أبداً

مض الناس يقول انها محض خرافة ! نحاريهم وقول نحن الآخرين معهم لتكن كما تحبون .. ولكن أما ترى هذه الخرافة ان القضاء المحتوم لا يمكن للانسان ان يفلت منه مهما حاول ومهما احتاط ومهما أعد لنفسه ؟ اذا مثل انسان طيب القلب عن عمل لا يمكن ان يفكر فيه فذلك هو ان يقتل أباه ويتزوج من أمه ولكن (أوديب) فعل كل ذلك معاً !!

كورنثيا لينجو من هول هذا الأمر ... وأخيراً كيف انه قتل رجلاً ربما كان حقاً .. لايبس . وهنا يقول فولتير « لقد رأيت القطعة تمت مرة ثانية .. ان (أوديب) لابد ان يكون غيباً أحقاً لا عقل له »

الآن مقدم الرسول الذي يسرع الى (أوديب) . أنه ينبئ بان ولايبس قد قصي ولكي يحمل اليه العزاء في ذلك : يضيف بان ولايبس لم يكن أباه . ولقد كان هذا الرسول هو ذلك الراعي الذي عنى (أوديب) وهو طفل لموب عند ما سلمه إياه راع آخر كان في حاشية لايبس . فاذا ما استدعي ذلك الراعي واستوضح الأمر أجاب بان هذا الطفل كانت قد أعطته إياه الملكة جوكاستا .. أما الاعتراض الأخير الذي أدلى به فولتير فهو : « ما أسوأ وضع هذه الرواية انها محتملة التوازن مفككة » . ما أغرب هذا الرأي الذي جاء به فولتير أهل يكون غرضنا الرئيسي اذا قرأنا هذه الرواية ان نعرف من ذا الذي قتل لايبس ثم من يكونا والدي (أوديب) ؟ لقد علمنا ذلك وانتهى امره . ان الذي يحرك مشاعرنا ويثير أحساسنا خلال تنقل الرواية من مشهد الى مشهد هو منظر ذلك الرجل التمس وقد سيق الى حتفه بقوة عليا .. منظر عينيه اقتلعتا وخضبتا بقطع كثيفة من الدماء . أفنستطيع ان نتساءل حيال ذلك « ما عسى ان يكون هذا السر . ؟ » ان هذا محال .

أرأيت إذن تلك اللذة التي شعرنا بها في قصة سوفوكليس ! انها لذة خالدة لا تملى ! وان سر تلك اللذة مستقر في سر القصة .. القصة التي نبتت في رأس سوفوكليس ! أما الذي يقول به فولتير فقد يكون له لذة أيضاً . ولكنها لذة ساعة واحدة فحسب .. لذة وقتية تنتهي بانتهائك من قراءة القصة وتموت اذا نزلت الستار على الفصل الأخير منها .. انها لذة زائفة سرعان ما تملجها واذا بحجتها لا تلبث ان تتلاشي .. سيدي فولتير انها عبقرية مشرقة



## خواطر وملاحظات

والله مامعش الا اثنين جنية مش طارف ازاي  
راحوا يكفوني ؟  
يا اخي روح اتوكس ؟ كنت اتعشي بقرش  
وشاقص كاس زبيب !!

## النهضة النسائية

جحد كافر زنديق ملحد من ينكر على  
نساء مصر نهضتهن !  
اما ترى كيف ان الشعور قصت ، والملابس  
قصرت ، والنهود برزت ، والحدود جمرت ،  
والسيقان شمرت ،  
واذا المرأة سئدت ، كيف هكذا خرجت !  
اليس يكفي بعض هذا لتدل نساءنا على  
نهضتهن !  
اي ورثي والنبين .

ولكن لم تكن تعرف ان الملاية الالف قد  
شاركت الحبرة والمانتوا في النهضة النسائية كما  
ان القبقاب واللاساة شاركت حذاء راءول وبذلة  
ديا في النهضة الرجالية !

هذا سر لم تكن تعرفه قبل اليوم حتى ارادت  
الصدف ان ترغنا على الاعتراف للملاية الالف  
بنهضتها هي الاخرى  
دخلا صولت ظهر يوم وهناك رأينا  
الدليل قائما !

في احد الاركان جلست ملاية لف غاية  
في الحشمة والوقار الى جانب احد الشبان  
الهاضين والاثنيان يحتميان كؤوس الوسكي  
الممزوج باحسن انواع الصودا المعتبرة  
ويتبادلان من حين لآخر نظرات وابتهامات  
تشرح الصدر وتفرح القلب

الحق ان النهضة شملت كل شيء في مصر  
ومن ينكر بعد اليوم على نساءنا نهضتهن فهو  
في حاجة الى من يقلع له عينيه للتين لا تريان  
اثر هذه النهضة المباركة  
بارك الله في مصر وفي نساءها ورجالها !

## لقمة وسجارة

أعوذ بالله من الاصدقاء وخاصة الجماعين  
منهم ..  
تجلس لنا كل لقمة صغيرة قد لا تعددي  
سميطة وحتة حسنة وشوية دقة  
وبينا انت قد هدوت تستمرى ببطء  
اكلتك الهنية الحقيمة خافة يهبط عليك صديق  
ولست تدري من السماء هبط ام من الارض  
خرج فبسحب كرسيا الى جانبك وقبل ان  
يقربك التحية او يستأذن منك يعمد الى  
السميطة المسكينة فيمسك بها ويودعها اسنانه  
وهات يا كل

ثم لا يرحم قطعة الجبنة المتواضعة فيقذف  
بها الى جوفه دون رحمة ويرى بعد ذلك  
ما امامك من مسحوق الدقة فيفسفه سفا واست  
تنظر اليه ولا تملك من امرك شيئا

حتى اذا شبع نادى على الجرسون بمهل  
فيه المتفخ طالبا كوبا من الماء الرلال فيتجرعها  
على مهل وانت تكاد تفرقع من العيظ  
ولكن ما الحيلة ... اليس صديقك ؟  
ولا يكتفى بهذا بل يسألك

احمد ... مامعكش سيجارة؟ وتخرجها له  
وانت تتنهد

كبريته يا اخي .. اما غريبة اما حولهها  
يعني بصوابي ؟  
ولو نظر الى عينيك لولع سيجارته من  
الشر المتطابر .

ومد نفس وكأم نفخة  
- ايه يا اخي الزوق دا؟ مش تطلب لي قهوة  
وتنادى الجرسون فتطلب للصديق فنجانا  
من القهوة وبعد ان يجزرعه بالسهم الهاري  
السلام عليكم بني احسن اصحابي يستنوني  
عشان نسهر لسوي ، سهرة على قدنا كده

## ١٠٠

علت الشكوي من مصلحة التليفونات  
وضجعت الناس منها حتى ارتفع صوت احد  
النواب الكرام فوجه الي وزير المواصلات  
سؤالا في هذا الشأن ولم يجد الوزير بدا من  
الاعتراف بالحقيقة الملموسة ولكنه وعد  
بتلا في الامر على اسرع ما يكون  
وحدث في الاسبوع الماضي ان احد  
الاصدقاء اراد الحديث في التليفون وكنت الي  
بجانبه - الو ... سنترال ... ادبني ٤٧٢٢  
عتبه ..

وحدث السنترال ان الثمرة قد تغيرت فساها  
عن الثمرة الجديدة فلم تجبه فطلب الرئيسة  
واشطر طويلا دون ان يلتقي جو :  
- الو ... سنترال : من فضلك الرئيسة

والمفروض ان الرئيسة في مصلحة التليفون  
لا عمل لها غير الاستماع الى شكوى الجمهور من  
العاملات ولا يمكن ان تدعي العاملة ان الرئيسة  
مش فضية .. أو الثمرة مشغوبة .

ولكن طر الصديق على الميمون ميمرسا من  
انصف ساعة ولا من محب  
وأخبرا . اني مارج الله

- الو ... الرئيسة . من فضلك مرة ٤٧٢٢  
عتبة عبرت ثمره الجديدة كام ،  
- ٦١٥٣ ستان

وهنا طلب الصديق عاملة التليفون ثانية ثم  
سأها ان توصل الخط مع ٦١٥٣ ستان وما  
كان اكثر عجيبة عندما اجابته ان الثمرة تغيرت  
وصارت ٤٧٢٢ عتبة

ومعنى هذا ان ٤٧٢٢ عتبة تغيرت الى  
٦١٥٣ ستان و٦١٥٣ ستان تغيرت الى ٤٧٢٢  
عتبة

حلقة مفرغة  
وهكذا تدور الاعمال في مصلحة التليفون



## اكتشاف آخر ساعة

### هل الحب مرض معد؟

### وهل له ميكروب كسائر الامراض؟

يجزم ان في استطاعته ان يشفى أى حب من  
غرامه كما انه في استطاعته ان يوقع من يشاء  
اسير الغرام

بقيت هناك معضلة أخيرة .. فهل في  
مقدور هذا الطبيب ان يرغم امرأة على حب  
شاب خاص أو يقهر فتى على عشق امرأة  
معيّنة؟

هذه معضلة لم يتعرض الطبيب لبحثها ولم  
يلجأ اليها ولا بكلمة واحدة

وعندى ان هذه هي المسألة فأما ان تشفى  
عباً من جنونة فهذا قد تستطيعه بالنصبحة  
المخلصة كما انك بالاغراء وما اكثر وسائله  
في مقدورك ان توقع في شرك الحب من  
تشاء اما ان تجمع اثنين برابطة الغرام المقدس  
فهذا الى اليوم وقف على التائم والشعوذة  
والاحجية السحرية وكام كلمة تبلم وتشرّب  
مينهم !!

وما لم تحل هذه العقدة فلن يغير اعتقادي  
أحاديث هذا الطبيب ولن اشك لحظه انه  
بحون ثابت وهازىء ساخر أو على الاقل  
حاوي افرنجي !!

سينما دي باري

أونيون سابقاً - شارع عماد الدين

هذا المساء والايام التالية رواية

المضطهدون

الناقد في يوم الاثنين ٩ يناير سنة ١٩٢٨

تليفون نمرة ٦٧٢ بستان

بشارع عبدالعزيز خلف جامع العظام

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من

كتب علمية وأدبية وروايات ومطبوعات

تركت مجلسي وسط هذا الجمع الصاخب ثم  
جلست الى جانبه  
- ما بالك ساكناً لا تشترك معنا؟ ألا تحب  
أنت أيضاً؟

- لست مريضاً مثلك واني لا اختي اذا  
اقتربت منكم ان تصيبني العدوى؟  
- أي مرض وأي عدوى؟  
- كلكم مرضي؟

- مرضي !! وبماذا ... أنحني الدنجي؟  
- لا بل اخشي ما هو شر من الدنجي .  
اخشي الحب؟  
- لست اقهـم  
- اذن دونك واقرأ

ثم دفع الى بصحيفة فرنسية حملها اليه  
البريد الأخير ثم اشار لي باصبعه على عنوان  
ضخم فقرأت :

اكتشاف خطير

الحب مرض معد !!

خطر يهدد الجنس اللطيف

واسرعت ومررت على المقال فإذا بطبيب  
فرنسي يقول انه بعد تجارب سنين عدة أصبح  
اليوم في استطاعته ان يؤكد ان الحب له  
ميكروب معد ينتقل من المصاب الى السليم  
فينقل معه الحب .

وكان ذاك الطبيب شعر بما سيتناول يحته  
من الاستنكار والدهشة فراح يسوق الأدلة  
على صدق زعمه بالبراهين والتجارب التي قام بها  
واغرب ما في الأمر ان هذا الطبيب

سؤال ما ظنه جال بمخيلتك سيدى العاشق  
فانت تعرف كما أعرف أنا وكما كان يعرف  
مجنون ليلى ان الحب أصله نظرة ...

ولا يمكن ان تحمل هذه النظرة غير معنى  
من .. في الفتنة والدلال كما انه من المستحيل  
- سمعت اليك ميكروباً لا سلكياً فتصيبك  
لعدوى عن بعد أمتار ...

كل هذا حق لا جدال فيه وكما كنا نسمع  
عن سهام العيون والنظرات العاتكات  
القاتلات فنبتسم ونمر على مثل هذا من الكرام  
فليس أكثر من خيال شاعر أو آهة حب  
وطار ولكن قام في فرنسا في الاشهر الأخيرة  
صوب أعلن فجأة ان الحب مرض معد كسائر  
الامراض وله ميكروب خاص ينتقل من  
مصاب الى السليم فيوقعه في شراكه ويثقل  
هو الآخر محباً مفتوناً مجنوناً .. بعد ان كان  
يتمتع بمنحة العقل السليم ولقد ضمنا مجلس  
شراب وطوم مع بعض الاصدقاء ولما لعبت  
حز بالرهوس وتمايلت من نشوة وطرب  
نجاذبنا أطراف الحديث وما كنت تسمع إلا  
أهات متبادلات بين الجميع وكار في وسعك ان  
توقر أذنك بكل ما قالته شعراء العالم أجمع من  
أقص مد في الحب فكنا كلنا والحمد لله من  
المفرمين الهائمين فتشاكينا بالصباغة والجوى  
ثم أخذت الدموع تنحدر على مهل وليس قينا  
إلا من يتنافس مجنون ليلى وانهبنا فجأة الى  
صديق انزل في ركن نائي وجلس يدخن في  
هدوء وعلى شفقيه ابتسامة ساخرة وكأنه  
يهزأ منا



## حفلات الاستقبال...

بقلم حسين سعودى

واليا نصيب ..

قالت احداهن بصوت رنان مؤثر وهن  
يسمعن لها- مسكينه مصر . كل كام يوم ونسمع  
حادثة نسي سمعتها . ومصيبتها اللي زادت  
وعادت فضيحة العمل الكياوي . فقالت  
اخرى متممه- والله يا أختى انا مش عارفه الجماعه  
الدكاترة بتوعنا جراحهم ايه . ده يظهر شوطه  
ومسكت فيهم والعياذ بالله فقالت اخرى- واحنا ما سدا أنا خلصنا م الحكايه اياها  
اللي حصل فيها ضرب الرصاص و...وهنا تنحنحت جارتها وغمزت بعينها مشيرة  
الى سيدة جالسة بعيدة عنهن قليلا قد احمر  
وجهاها خجلا . هذه المره فقط - لا صهاغا  
فقهمت المتكلمة خوات الكلام فى الحال فالكه  
- ما علينا حننيس اللي اندفن ليه . الشاهدان سمعة الحكا الايام دي مابا تش نظيه  
سوان كانت فى مصر والا فى الارياف  
فقالت احدى الهوانم منحنقه ومززره  
- طبعها مش كلهم ا . فضحكت المتكلمة  
وقالت- مؤكد يا حرم الدكتور وفيهم ملايكه  
زى جوزك مثلا وفيهم شياطين زى الجماعه  
اللى بنحكي عليهم . فقالت صاحبة المنزل  
- حقيقي - مجنون اللي يدخل بيته حكيم  
من الجدعان المحفلطين بتوع دلوقت ..وهنا دخلت اللوانجيه وهمست فى اذنها  
فقامت وقالت للضيوف- عن اذنكم ربع ساعه لما ادخل آخذ  
الابره لاحسن الدكتور بتاعى جه ..ودخلت الى الصالون الثانى فقامت من  
الهوانم بعض ( الشقيات ) ونظرن من خلف  
الستار الخريبيه فرأين شابا محفلطا رشيفا  
ظريفا هو دكتور الهانم الذي حضر ليطيبها  
الأمرة .. فدار الغمز والتلميح والنظرات  
المعنويات

من تأخير ( الملقاط ) من مفاجاة الخبر

- أوه ابدما سمعتش . صحيح يا بئينه ؟  
- امال كذب ده كان مكتوب فى الجرائد  
كانالصديقه - صحيح انا قرئت الحادثة فى  
الاهرامالصديقه الثانية - ياردون انا ما بقراش  
جرائل عربى وجوزك لاسمح الله جراه  
حاجه بطاله ؟بئينه - لا . اتوروفى الاستباليه من  
يومياالصديقه الاولى - مسكين . علشان كده  
بأه زعلانهالصديقه الثانيه - مؤكد مش جوزها  
المحبوب ؟بئينه - لا واللى مزعلنى اكثر فى الحقيقه  
هو انه كان مشربلى ساعه الماظ بتاعه يد .  
وانكسرت فى الحادته .. وتركتهاوسارت مبوزه ..  
وحضرت اليهن صاحبة الحفلة وقالت  
صاحبة- مختلين هنا ببعض يا عكارته ليه ؟  
ياتري بتأطمو فى جرة مين ؟؟ فقالت احداهن- بنتف . قروه محسن جوز بئينه لانه  
ازاى يصطدم ويتصور ويكسر الساعه اللي  
جايها لها وخلاها زعلانه وبوزها شيرين ..فضحكت اقبال هانم معهم وقاموا من  
الركن الى وسط الصالون حيث كانت اكبر  
جمعيه من الهوانم منعقدة يتكلمن فى مواضيع  
عامه من سياسيه واخلاقية وادبيه .. وطبعها  
يتخللها ملاحظات عن الموده والفساتين  
والخياطات والاقمشه والمخازن والمدايا

... فى الموعد المحدد لاستقبال اقبال

هانم كان الصالون الفخم من طرز ( لويس  
كاتورز ) فى فيلتها الجميلة على شاطئ النيل .  
يموج بالزائرات اللطيفات . وهي تصفق  
طربا وابتهاجا لاحتوائه على تلك المخلوقات  
الطريفة . . . التى عاهدت ابليس ان تكون  
طوع امره وتحت تصرفه وخصوصا فيما  
يدخره الازواج والاباء المساكين لليوم  
الاسود افضيحه هي فى الأحمر والايض  
والشاتكلير والموف !!

...

اثنان من الزائرات . منزويتان فى ركن  
من الاركان تتكلمان طبعا فى سر . . . ولكن  
ليس على نفسيهما . بل على صديقه ثالثة لها  
محدثه نعمه كما تقولان . فتقول احداهما  
- يانداه عليها دي ساعه ما تلبس فستان  
جديد . لازم الدنيا تاخذ خير . .- لا طوزه تضحكى شوفها لما تقف  
أدام المراه . تفضل واقفه ساعه اثنتين . رايحه  
جايه تعمل ( بوزات ) فى القستان وحركات ..  
مش عارفه ايه الحكه فى كده ..وتضحك الاثنان كثيرا وبينما تتكلمان تقدم  
عليهما ثالثة ولكنها تسير ببطء وعلى غير  
عادتها .- الله مالك يا بئينه اورتك معقده ؟  
- وبوزك شيرين ا . يوه دانا غيبه خالص  
( تلتفت لصديقتها الاولى ) انت ما سمعتيش  
عن حادثة تصادم اوتو محسن بك بجوزها  
اول امبارح ؟الاخرى و ( تبرش عينيها ) وترعش  
رموشها لحظة وتضم حاجبيها الرفيعين التحيلين



## ليلة الذكرى

— ٤ —

اليك . . .

نعم اليك أيها المتقلبة . لك قلب تحمليه  
على كفك لتقلبه من مكان الى آخر ولتجديه  
من تشائين وتسترديه ممن لا مأرب لك عنده  
أى صفيق المسكينة ليس بك من عيب  
غير عدم ثباتك وتقلبك السريع  
انت في حياتك كالخريف مريعة القلب  
ثورتك جاعحة . . . وهدوتك بديع . . . يالك  
من خطرة

ما ذنبي . . . انا المسكين النفس الذي  
جرعته كأس الألم المر حتى التله . . . كنت  
ولا زلت ملكة على عرش قوادي المطيع لك  
والمتفاني في الاخلاص نحوك

ليس لي ذنب لديك غير اخلاصي لك . . .  
اذا كان هذا في عرفك ذنباً

ما حيلتي فيك . . . لقد تجرعت وانا بجانيك  
كل انواع الأسى والألم واليوم ختمت كل  
هذا بالصدمة الكبرى

ولكن لقد حذرت هذه النتيجة من قبل  
منذ ان جلستنا جلستنا الليلية قبل وقوع  
الكارثة بعد أيام قلائل وكان معنا ذلك الشخص  
الاثم الذي أفسد ما بيننا بسماياته الذميمة

ولكن هناك جانب آخر اريد ان اشرحه  
لك وارجو أن لا يسئلك افصاحي هذا  
انت تحبين الملقى والمداهنة الى حد العبادة  
كما انك تعبدن الجاه المزيف والمظنة الكاذبة  
ولكن . . . كل الدروس القاسية التي مرت  
بك في ادوار حياتك لم تعلمك شيئاً ولم تغير

من خلقك

ايتها الضعيفة النعسة يا عبدة اهوائك انت  
معترة بما لك من سلطان على الغلوب  
كلا . . . أن هذه الاقوة زائلة وضعيفة  
ايضا اذا لم يستندها خلق طيب ونفس كريمة  
وروح لا تعرف للملق معنى ولا للمداهنة طما  
ألمسي الحقائق ولا تخافي قسوتها فلها  
احب الى النفس واعذب على القلب من  
الملق والمداهنة

ان للحقائق مرارة في مذاقها ولكنها عذبة  
في نهايتها وتأنجها أما المداهنة أما الملق فهي  
اكاذيب سافلة في اثواب خلافة ولكن تأنجها  
قاسية وخطرة

صفيقي . . . ألك الآن وقد أخذت مني  
ما منحتني اياه أن تفسري لي المر في المنح  
والاسترداد ؟

اخاف ان تأخذك العزة بالأثم فتقولين  
لي دون خجل أو حياء ان حبي الطاهر النقي  
وان صراحتي المرة وان عطفي الخالي من  
الاغراض . . . وأن . . . وأن . . . كانت السبب  
في شجرك مني واحتفارك لشعوري النقي

آه يا ليتني كنت انايا . . . يا ليتني كنت  
اثيرا . . . يا ليتني جرعت الشرف في اعماق نفسي  
يا ليتني سمحت لشهوة النفس ان تغلب على  
صوت الضمير . . . لأحظى بقلبك ورضاك

اليك عنى أيتها النعسة . . . أنت عبدة  
لشهواتك انت مجرمة في حق نفسك وكرامتك  
فليس بكثير أن تكوني مجرمة في حق الغير  
لك أذن تستمع لكل هامس تمام . . .

واذنك لا تقبل غير الكلام المزخرف المنمق  
الذي ديجته مخيلة مخلق اثم يعرف سر قلبك  
الذي يعبد الملق والمداهنة

يهمش الهامس في اذنك بكل ما توحيه  
اليه نفسه الامارة بالسوء فما تلبشين حتى ترين  
المخلص عدواً لدوداً والمدو صديقاً حميماً

انا اعرف فيك هذا الخلق حق المعرفة  
وطالما عملت على استئصاله من صميم نفسك  
ولكن خاب ظني وضاع أملى انذكرين ساعة  
أن جلستنا مرة سوياً لتعتاب عتاباً هادئاً على  
أمر ما وكان ذلك قبيل جميعي فيك وكان  
الدساس الزنيم قد بدأ يملأ رأسك بزخرف  
نمائم فقلت لي انك يا صديق تؤلمني بصراحتك  
الصارمة حقاً عدو عاقل خير من صديق جاهل  
دعيني اضحك . . . نعم دعيني اقبه طالياً . . .

انني اضحك من هذه النكتة الباردة . . .  
واضحك ايضاً من الأسى والحزن . . . وشر  
البلية ما يضحك

هل الصريح يا بتيق صديق جاهل ؟ . . .  
يا لها من فلسفة سمجة خاطئة لا يعرفها الاكل  
دساس اثم ولا يصدقها غير اصحاب النفوس  
الضعيفة والخلق الغير متين

وكذلك ايضاً . . . حسب فلسفتك . . . لا . . . لا  
استغفر الله حسب فلسفة الدساس الدنس . . .  
المدو العاقل هو الذي يسقيك السم القتال في  
كأس من ذهب معطرة الارج

ايتها المسكينة ان الزمن الذي قسي عليك  
فيما مضى قسوة مرة قد ترك لك نفساً ضعيفة  
خوارة تخاف الحقيقة وتهرب من الاخلاص  
وليس لك دواء من هذا الا الهرب من الوسط  
الذي تعيشين فيه

اتج بنفسك قبل فوات الوقت . . .  
ولربما بكيت دماً بدل الدموع علي ماض  
تيرمت به حيناً من الدهر

( هو )



قصّة الأسبوع

مأساة الريف

« قادر بن سلمان » قائد من قواد البطل « عبد الكريم » وأحد الذين دافعوا عن « الريف » بكل ما في البدوى من شرف وكرامة فكانت كوكباً سطع في تلك السماء المكشوفة على بحر من الدماء القانية التي سالت من آلاف الجروح فعلى نوره رأى البطل الزعيم طريق الأمل . . . وحول نار شجاعته المتأججة إلتفت أبطال الريف لتطهير أرض الوطن المقدسة من سنايك الخيول الفرنسية صدرت الأوامر للقائد بالكرّ على قرية « بنى جوهر » - المنشقة عن طاعة الزعيم والتي سجلت على نفسها ماراً أبدياً . إرتجف « قادر » تحت عباءته ولمع في عينيه برق الفخر فقد كانت نفسه تحدته بتصر جديد سيكتب له على صحيفة الجد بحروف من نور . . . ولكن هذه الرجفة . رجفة الفرح . ما لبثت أن تلاشت وحل مكانها جزع شديد !

رأى القائد الشاب في تلك القرية قبل اشتعال الحرب فتاة فرنسية إهتزت لها أوتار ذلك القلب الصواني الذي لم يألّف إلا صغير الرياح على سفوح التلول ولد ذلك الحب ونمى وترعرع وما لبث أن صار لهيباً اضطربت به جوانب ذلك الفارس . . . ثم كانت الحرب فكان أول من لى داعيها ولكن الكر والطعان لم يلبسياه حبه الهائل لتلك الفرنسية الحسنة كان يرى وجهها بين سحائب الغبار وكانت يناديها وهو ساهد بين التلول والقفار وبجانبه سيفه المخضب بالدماء . وصل إليه الأمر بالهجوم فإذا ما حلت الساعة سينقض رجاله على تلك القرية بينما تصب مدافعهم جام غضبها على أسوارها ومنازلها وبرصاصة طائشة . . . أو قنبلة ساقطة ربما تفقد ملبكته حياتها ! فتضيق تلك الدرة التي كانت سلوته الوحيدة

في كفاحه .

حانت الساعة العاشرة وإصطف « بنو سلمان » في ظل التلال ينتظرون اللحظة المنشودة بينما نصبت مدافعهم على قمم الجبال مصوبة نحو القرية المنكودة والكل ينظر إلى خيمة القائد . . . ولكن عبثاً فليس هناك جواده « كريم » . . . . .

في ذلك الوقت كان « قادر بن سلمان » ينهب الأرض على ظهر جواده « كريم » ميمماً شطر القرية وقد عبثت الرياح بعباءته الناصعة فبدى في ضوء القمر وكأنه الطيف السارى . . وصل الفارس بجواده إلى باب المدينة فصرخ قائلاً : « أنا قادر بن سلمان اجثت أقدم خضوعي للماريشال . إفتحوا الأبواب ! » بعد لحظة كان القائد في منزل الماريشال وقد بدت على وجهه الفرنسي شوة الارتياح ووقفت أسرة فواده على بعد خطوات منه تنتظر كما كان ينتظر أبوها والجميع من حوله تسليم القائد سيفه - فقد أبى إلا أن يسلمه لها بيده . . . ولكن بدلاً من ذلك وفي طرفة عين إمتشق حسامه وإختطف بيسراه تلك الفتاة التي ملكت عليه صوابه وفي نوبة الذهول التي إعترت القوم في تلك اللحظة إمتطى صهوة جواده إلى الصحراء حيث ينتظره الرفاق للهجوم المنتظر .

هو عربي صميم وهي فرنسية لا يعرف ليتها ولا تعرف لفته فلم تدر من الحقيقة شيئاً فظنت أنه إنما يختطفها لنفسه أو ليلهو بها غيره . . . فأغوى عليها بين ذراعيه . . . صار « قادر » الآن في جوف الصحراء ولم يبق إلا نصف ساعة يبدأ فيها ذلك الهجوم الهائل ويجب أن يكون هناك ليقود رجاله إلى النصر ولكنه أراد أن يشكر الله على نجاحه

في بغيته وليرجوا منه نصراً فتزل عن جواده ووضع كنزه الثمين على رمال الصحراء الناعم وتوجه بوجهه إلى الشرق ليصلى بحماسة من أجل الوطن . . . ومن أجل الحب . . .

أفاقت الفتاة من غفلتها وفي لحظة تذكر كل شيء . وفي لحظة أخرى كانت تقرب يدها من المصلى ويدها خنجر حاد وما لبثت أن أودعته صدره فترنح ونظر إليها بأعين ساجدة في الدموع بينما تراجعت هي رعباً وهي لا تدري ماذا فعلت ولم يعد إليها صوابها إلا والفاه بختم صلاته التي إمتزجت بالدم . . . وبالدموع فقد كانت صلاته صلاة الموت أراد أن يصلح من أجل نفسه . ولم يلبث أن قام مترنحاً وترك عباءته مخضبة بالدماء وتكلمت لغة الحب الصامتة ووصلت إلى تلك الجانية فأنكبت على يده تقبلها وتغسلها بالدموع . . . حطمت كبرياءها شهامة ذلك الرجل الذي أراها كن يموت الرجال . . .

انصف الليل و « كريم » لم يظهر بفارص بعد ووقف الرجال على نار من حر الانتظار وخجاة ظهر شبح الجواد مقبلاً نحوهم فأتاهم أسرع فأمره نحو القرية فزحف الجيش وانقض الفرسان انقضاض الصواعق فذابت أسوار القرية أمام شجاعتهم ودخول مهللين مكبرين وبحشوا عن قائدهم لما لبثوا أن وجدوه . . . وأروا الفارس على سرجه مقيداً وقد تخضب بياض الجواد بدم سيده . . .

لقد مات القائد قبل أن تبدأ الحملة . . . مات . . . أن أمر قائده أن تقيسده على سرج جواده ليقود رجاله إلى النصر وهو مائت كما قاده وهو في زهرة الحياة فحمل « كريم » سيده إلى رجاله ثم كر أمام صهيل الخيول . . . فقام بالمهمة وهو لا يدري . . . وهكذا دخل « قادر بن سلمان » قرية « بنى جوهر » متصراً وهو جثة هامدة !

عز الدين أبو الفتوح





الآنسة أمينة رزق